ثغور مبتسمة

مجموعة مؤلفين

■ فريق نحو القمة

قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2020

خصوص

ثغور مبتسمة

نصوص

مجموعة مؤلفين

العنوان: ثغور مبتسمة

النوع الأدبي: نصوص

المؤلف: مجموعة مؤلفين

تنظيم: فريق نحو القمة

المُدقق اللُغوي: فريق نحو القمة

اللغة: فصحى

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغُلاف: رمضان سلمي برقي

سنة النشر: 2020

الحالة: حصريا

رقم الطبعة: 1

رقم الكتاب بالدار: 65

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني2020

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

"ثغور مبتسمة"

تحت اشراف فريق نحو القمة

مديرتها " أميرة غربي

البلد.. الجزائر

هي صفحة أدبية ثقافية وفنية في دعم المواهب والرقي بالأدب

رابط الصفحة

الفهرست

خيبتي السابعة _ نسرين قلي _ الجزائر..... ٩

ظلام كَسى حياتي _ هديل بوجلال_ الجزائر ١١

أرملة العرب _ أميرة بورقعة _ الجزائر..... ١٣

فتاة الكتاب _ ميادة أشرف صلاحات _ العنقآء _ فلسطين ١٥

تزوجت صديقي المقرب _ بن وسعيد كنزة _ الجزائر..... ١٧

يا نفس توبي قبل أن تموتي _ ياسمين زيغم _ الجزائر ٢٠

أمي _ عيشاوي جمعة _ الجزائر..... ٢٣

عتاب _ نجاح عزالدين الطويل _ فلسطين..... ٢٥

حـــواء _ أسير القوافي أكرم _ العراق..... ٢٧

جريمة شغف _ معطيات فاطمة الزهراء _ الجزائر..... ٢٩

لا تحتاج _ كريمة كارومي _ الجزائر..... ٣٠

صرخة روح _ أميرة مداغ _ الجزائر..... ٣٢

رسالة انتحار _ صابرين بوتهلولة _ الجزائر..... ٣٥

فصبر جميل _ دراجي عزيزة ضحى _ الجزائر..... ٣٦

لست أحب _ عبسي سعيدة _ الجزائر..... ٣٧

شعور يتيم _ قربوع ملاك _ الجزائر..... ٣٨

أراجيف _ رحاب بلخير _ الجزائر..... ٤٢
رحيق الأمة _ نجوى جبار _ الجزائر..... ٤٧
خوفاً من الله بين أحضان الحب : ماريا طالبي _ الجزائر..... ٤٨
في صدوع الصمت ضجيج شاهق _ عباسية مدوني الجزائر..... ٥٠
بين الفاء والراء _ سومية دريسي _ الجزائر ٥٢
ما قبل البداية: حوار مع الأنا _ إيمان قدري _الجزائر ٥٥
مصيرنا _ زرارة فريال _ الجزائر..... ٥٨
فلسطين جريحتي الأسيرة _ رفيدة حفيظي _ الجزائر..... ٦٠
تغنى بأبجد _ ريم عماري _ الجزائر..... ٦٤
حين لا ينفع الندم! _ أسماء قميري _ الجزائر..... ٦٦
عندما فقدتك _ بودور ياسمين _ الجزائر..... ٧٠
روحي اللعينة _ منى مرهون _ الجزائر..... ٧١
نحو القمة _ ابتسام بن زغمان _ الجزائر..... ٧٢
أحلام في غرفة العتمة _ نوار لمليس _ الجزائر..... ٧٣
حِكمة متوحد _ العمري آسيا _ الجزائر..... ٧٥
وياليتني أعود لبطن أمي _ براكني حنان ريهام _ الجزائر ٧٧
أنا مجرد ضحية _ أسماء يموني _ الجزائر..... ٧٨

مرارة الماضي يقابلها حلاوة الحاضر _ هبة الله مشماش _ الجزائر.... ٨٠
غبار الواقع أعمانا _ خودير شيماء _ الجزائر ٨٣
غفوة ذنب / مروة القر _ الجزائر..... ٨٧
هواجس الروح _ وهيبة بلقاسم _ الجزائر..... ٨٨
فلسطين _ إيمان قراين _ الجزائر ٩٠
تعال.. تعال _ مبروكي نخلة _ الجزائر..... ٩٤
انتظرتكِ كثيرًا _ فرح زياد حرب _ سوريا..... ٩٦
لو لا صمته _ هدى طابوش _ الجزائر..... ٩٩
فتاة الظلام _ أمال ولد بشير _ الجزائر..... ١٠١
باء غيب _ ميساوي مروى _ الجزائر..... ١٠٢
لم أعد أطيق _ تياح ياسمين _ الجزائر..... ١٠٣
إليك يا ابنة حواء _ أماني سخري _ الجزائر..... ١٠٥
قلم يتيم _ سندس موسى حمودة الجعبري _ فلسطين ١٠٨

إهداء...

إلى تلك القلوب التي تنبض أملا وتضخ تفاؤلا ..إلى أمراء مملكة الابتسامة!

خيبتي السابعة _ نسرين قلي _ الجزائر

أرغب بنثر حزني على الورق.

عساني أخمد الكآبة التي تقيدني...سأعد خيباتي لكم .. أعلم أن رحلتي لا زالت في بادئها وواثقة أن العدد سيتضاعف أكثر...لكني لن أستسلم... أحيانا نفقد لذة المحاولة ...نتقبل فكرة الجلوس في القاع ....وفي الأخير نجد أنفسنا نعاود الكرة... إنها طبيعتنا ..لا نرضى بالخذلان....من أين سأشرع ؟

هل عندما تركتني أمي عند باب الميتم؟؟ أو حين أخذت أول كف من يد مربيتي؟؟؟... أو دعوني أتذكر ! في التاسع من نيسان ، يوم وجدت صديقتي في مكان قريب من الميتم تشتمني هي وباقي الإناث ويتضاحكون على صوري...يبدو أن المزيد آتٍ، يوم بدأت آثار السنين تظهر وتثبت أنني أحق بدخول المدرسة، أسروني بين أربعة جدران جاعلين مني خادمة، كنت أستمد طاقتي من طائرنا بلبل ، لم ييأس يوما من فتح قفصه الحديدي ذاك، في كل صبيحة وعشيّة ، يقضمه بمنقاره الصغير، رغم أن قلبه ينبض نبضاته الأخيرة ظل على هدفه، هكذا كنت أنا ، تعلمت فلسفة التأقلم ، وعشت بعضا من حياتي مقيدة بسلاسل الذل واليتم، إلى أن طلت شمس أمل جديدة، باعثة أشعتها من ثقب في جدار زنزانتي، كأنها تراسلني ، هيا حريتك تنتظرك، انها فرصتي ، لبيت نداءها ولم أضع للمستقبل بالا، نفضت غبار الضعف من على

ملابسي وخرجت للعالم بقلب طموح، لحظة !نسيت أن أخبركم أن هذا العالم ليس عاديا فهو يقطنه وحوش في هيئة بشر، وبهم أكملت خيبتي السادسة، لم يكن صدى تلك الخيبة قاسيا ، لأنني تعودت ، لأنني تحملت بما فيه الكفاية حتى فقدت الشعور الألم، لكني لم أمت، لا زالت روحي تصارع من أجل البقاء، وها أنا لا زلت أنتظر خيبتي السابعة، أنتظر كفّاً على خدي لأتعلم، إن الخيبات تصنع المعجزات، ويوما ما ستروني لكن لن تعرفوني، وآسفة إن أنكرت علاقتي بكم.

ظلام كَسى حياتي _ هديل بوجلال _ الجزائر

حملت قلمي لأكتب فلم أعرف على ما سأكتب حاولت ولم أدرك حتا ذُرف من عيناي دمع لمست القطعة التي على يساري فخفقاتها غير عادية مرتجفة حالها كحال الأشجار عند الرياح !

حل الليل وبدأت أسئلة تطرح في عقلي كأنها جرس مسببة لي صداع أين سعادتي ؟ هل هي مجرد أوهام مرت علي كسحابة سببت ضجيج برعدها وبرقها ومرت دون أن تُسقط قطرة مطر أم هي حقيقة كاذبة تم خداعي بها .دموع كثيرة ذرفت مني لوكان بحر لأمتلئ ألا تعلمون أن كل دمعة تطفئ شمعة من شموع فرحتي كل هذا جعل فرحي ثواني وحزني دهور.. لماذا تفاؤلي لا يدوم فقلبي يؤلمني قليلا كل هذا و دائما أردد أنا مازلت بخير والحمد لله هذه هي أنا لا أسقط ولا أميل لواقع ليس به احتواء صادق

فكيف لي أن أسامح من أحزنني ومرارة الحزن مازالت في فم عمري مرهقة لكنني أكتب ... حزينة لكني أجيد تصنع الابتسامة...صنعت قلبا قاسيا بغاية تفادي طعنات البشر كيف لا و الحزن كسى حياتي بالأسود فالذكريات الحزينة منغرسة مع شرايين قلبي تأبى النسيان رغم كل هذا ولا ولن أندم فإذا جفت الورود وضاع عبيرها وبقيت

أشواكها لا أنسى أنها أعطتني يوما عطرا جميلا تغلب عن سعادتي متذكرة دائما أن الحزن له جناحين و سيطير يوما ما بإذن الله.

أرملة العرب _ أميرة بورقعة _ الجزائر

في كل مرة أتجول في أرصفة المستشفى يشدني ذلك الحب وتلك التفاصيل يربطني بملامح إبن قلبي !

يجتاحني الكثير والكثير لأرويه لك يا " صمود " نتساءل أ سنجتمع تحت سقف واحد فبالحب نحن نهيم والأمل على عاتقنا سديد !

حملي "أراك غارقا في بحر المرض تلوم القريب مربطة أنا ليس لي ملجأ غيرك ،الجميع ينتظر موتك إلا أنا أتسلل كل ليلة للمنصة لأكمل مصاريف دواءك لأحضر عقد القران ،و لأكمل ما تركته ، لأحقق ما كنا نطمح إليه .. مرة أخرى أجد نفسي عند قبرك متيقنة أنك هنا تسمعني فلم ولم نحلم بشيء وحصل تخبرني أمي عن ليلة اعتقالك لتنقذني من العدو الصهيوني لأردد أنا لا يوجد شيء الاعتقال لن يهزمنا طالما الحب يقتلنا ، سنحررها إنها عرقنا ، شريان قلبي متصل بها !

كفى.. كفى يا أمي فعزيزي لن يترك أشلائي ممزقة هكذا لأخبرك عن بعد فهو منجاي ونجاتي ، أماني ومأمني أسيري وأسرتي ،قلبي و مقلبي .. مهجتي وبهجتي، وتيني ووتدي، جيشي وجأشي، روعتي ولوعتي، هو الحياة أماه رئتي الثالثة سدت أنفاسي من رماد الدمار وهاهو الآخر قتيل! أرجوك لا تقولي هذا لم يمت ..لم يمت هو حي أشعر به في أضلعي، إنه يسري بعروقي مختلط بدمي لابل هو الأنهار الحمراء، يخبرني بقبوعه

بداخلي لن يرحل مكانه بيدائي! أبرمنا عقدنا على النضال معا ولن يخون عهدا بالأمس قطعه! مهلا، هاهو واقف أمامي بعيناه البنية بطوله السجي بشعر كساه لون البن، ممدا إلي بكلتا يداه وابتسامته المعتادة :هيا عزيزتي لنذهب ونكمل طقوسنا في غير ساحة! نواصل الكفاح بالدعاء والسلاح! نفسخ صفقة داحضة بغير برهان! ليعم السلام ويعيش أبنائنا في استقرار! ألم تقولي أننا سنوفر لأولادنا الاطمئنان ولن يعانوا ما عانيناه إذن هلم من أجلي وأجلك وأجل الوطن وصغارنا هيا! أنا قادمة انتظرني بالتأكيد سنمضي لإنهاء الصراع! أين يداه! بل أين هو!..

فتاة الكتاب _ ميادة أشرف صلاحات _ العنقآء _ فلسطين

يا رجل، أنظر إلى تلك الفتاة الجالسة على تلك الطاولة، الطاولة التي طالما اعتبرتها موقعي الرائع المُحبب.. هل تراها ؟

-أجل .

-لا أعرف تلك الفتاة، ولكن حين رؤيتها لا أعلم ماذا يحصل لي.

ما بها : منذ أن جلست، لم أُزح نظراتي عنها، ولم تبادلني حتى نظرة واحدة ، لربما متصلبة لكنني جميل أيضا أليس كذلك؟ لا بل متقبل الحال والنفس، هل أخبرك أيضا شيء .

أجل تحدث ؟!

حين تأتي إلى هنا، وبيدها كتاب، أصبح محباً وشغوفاً للقراءة، لست بقارئ حتى! ولكن لا أعلم ماذا يحصل لي، تجلس على تلك الطاولة فيُصبح جُلّ اهتمامي لها، كل دقيقة أنظر لها لأطمئن عليها، أراها تبتسم لكل كلمة تقرأها، وكأنها عاشقة تتراقص بين أيدي عاشقها، أعرف الكثير من الفتيات الجميلات، لكن هي مختلفة تماماً، ليست بذاك الجمال، ولكن عيناها الشهلية ولباسها المتحفظ يجذبني إليها، لأكون صريحاً معك.. أشعر بالغيرة من ذاك الكتاب، ومن تلك الحروف التي تجعل ثغرها مبتسم، أتعلم أيضاً لربما لا ترى بها شيء مميز، لكن هي عبارة عن أحرف لم تفهم

بعد، كتلة كبرياء تمشي بخُطى متقلبة، أحاول قراءة ما يدور بعينيها لكنني لستُ بمنجمٍ أو راهب! .

هل أنت مجنون؟ ما بال كل ذاك الاهتمام ليست سوى فتاة مُعقدّة محبة للقراءة، أصمت أنت لا تعرف عن ماذا تتحدث، لقد أسرتني بغموضها الذي كاد يقتلني، وما زلت أبحث في قواميس اللغات عن حل لشيفرتها المعقدة ولم أجد أي حل لها.

تزوجت صديقي المقرب _ بن وسعيد كنزة _ الجزائر

في ليلةٍ ذات مزاح قال لي :

مَا رأيك أن نتزوّج؟ أدري أن زوجك سيطلقك من أول ليلة ..فسأغامر بك ..!

ضحكنا ليلتها كثيرا ونحن نتخيل ذلك ...

أتزوجه هو ؟ هه هراء ..كنا أكثر من نليق بنا ولكن لم نفكر بذلك .. لطالما كان أنا فهو ليس نصفي ولا شيئا أكتمل به ..

لكنّنا تزوجنا ..لا ندري كيف حصل ذلك لكن فعلناها .. صديقاتي غضبن مني لأنني ادّعيت أنه صديقي ولم أخبرهنّ أنّني أحبه ..لكنني بِالفعل لا أحبه ..إنّه صديقي فقط ..لم لا يصدقون !

يوم أتى لخطبتي وتركونا وحدنا انفجرنا ضاحكين .. قلت له :

_هيا إلى منزلكم ..لقد أكملت كل الضيافة يا هذا..

_هذه الحلوى لذيذة ..من صنعها أختك الجميلة 😍.. أنتظر يا عمي أريد تغيير الفتاة إنّ هذه بشعةٌ وكسولة !

اوه وتزينت يا هذه ..مع ذلك لا زلت تشبهين الزومبي .. بأي ورطة تورطت ..!

بعد ذلك مثلنا كل العلاقاتِ عداٰ كوننا زوجين .. كان يضحك علي كثيرا حين أتزين ويقول بأنّ خط الكحل بعيني لا يليق، وأنني أبْدو سمينةً في ذلك الثّوب ..طبخي ذو مذاق سيء لأن يدي لامسته .. وحين أبدو كفتاة مطيعة وأتحدث بشكل جيد مع أمه ..يشهق بقوة ويقول : اووه منذ متى تعلمت اللباقة يا سوقية ؟

كان لا يتوقف حتى يجعلني أبكي ..ثم يقول لا تبكي يا نكديتي ..كل شيء إلا زعلك يا حلوة.

أستمر بالبكاء فيخرج من جيبه شوكولا ويقول :

_هل ترضيك هذه !

أمسكها وأقول من الأوّل يا هذا ..هل عليّ كل يوم أن أقوم بمسرحية حتى تخرجها !؟

_لا تتغيرين مطلقاً .

حين أغضب منه يراضيني ويطلب مني السماح بطرقه المجنونة ..وحين يغضب مني أزم شفتاي وأذبل عيناي أوشك على البكاء فيزفر ويقول حسنا حسنا سامحتك .. فأطير فرحاً..

بدأت أتعلق به و ذات ليلة تأكدت فيها من مشاعري جلست إليه وأخبرته أنني أحبه ..

تدرون ماذا قال ..طلب مني أعيد الكلمة ليسجلها في هاتفه ويذلني بها .. إنّه لا يطاق .

حين نمشي سويّة في الشارع يخبرني عن الفتاة التي أعجبته ويترنّح أمامها كأبله ..أشعر بالإحباط حين يغازل احداهنّ.. لكن ما يلبث أن يخبرني بأنه يفضل نكديته.

وبعيدا عن الجنون فقد كان سندي بحق، يفهمني من غير أن أتحدث ويخبئني عنده كما لو أنه شقيقي .. وحين يتحدث عني كما لو أنني أكبر انتصاراته ويفخر بي وأنا في عز فشلي ينبهر بقوتي ..ويقول لا بأس آن لفتاتي أن تأخذ استراحة من كونها خارقة.

يا نفس توبي قبل أن تموتي _ ياسمين زيغم _ الجزائر

كل من على الأرض يعلم أن كل من عليها فان و إلى ربنا الرجعة، لكن لا أحد يعير هذه الجملة أي انتباه،

وهي من تحدد مصيرنا ولا تغيير بعدها.

أيها الإنسان ألست من أغرتك الدنيا يوما!

أولم تمشي على خطاها دون أن يرف لك جفن..

ألست من يعصي الله جهرا؟

ألست من يسمع الأغاني ليلا و نهارا وغير مبال!

ألم تتبع شهواتك و تركت صلواتك؟

اتق الله في نفسك.

ألم يحن وقت عودتك إلى الله نادما،

ألم تحنُ لجنة عرضها السماوات والأرض مع خير الأنام،

محمد صلى الله عليه وسلم،

ألم يحن الوقت لترفرف في السماء بدون أثقال طالبا مغفرة و رحمة من الله عزوجل..!

ألم يحن الوقت لتحمل مصحفك و تجلس على سجادتك و تتلو القرآن الكريم بذاك الصوت العظيم!

ألم تحن لترديد الأذكار ليلا و نهارا،

ليتك تعلم جمال الجنة ونعيمها..

تب إلى الله..

فجأة حانت النهاية..

وجاءت سكرة الموت ..

ورفعت أعمالك ..

وانفصلت روحك عن جسدك..

وكنت في راحة و إطمئنان ..

لأنك تعلم ما قدمت..

" ثُمَّ يُنادي مُنَادٍ :

يا أهلَ الجنَّة :

"خُلُودٌ بلا موت"

اللهم هذه المنزلة..

وهذا النّداء..

أمي _ عيشاوي جمعة _ الجزائر

تلك الكلمة التي كلما جئت أوصفها بكلمة اعتذرت مني ورفضت أن أعبر بها وقالت أعفيني لست أهلا لذلك ،

فهربت جميع الكلمات وتبعثرت حروفي ووقف قلمي عاجزا عن الكتابة عن أمي.

فما عساني أكتب ؟

وفي تعبها لأجلي قال ربي : (وحملته أمه وهن على وهن)

وعن التعامل معها قال سبحانه (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)

وزاد قائلا عن الدعاء لها (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرة)

وعن الاعتناء بها قال حبيبي المصطفى ** أمك ثم أمك ثم أمك **

أمي عجز قلمي عن وصفك والتعبير عن حبي لك ...

أمي يزول كل شيء إلا حبي لك ... أنت نبض قلبي روحي حياتي ... لا أدري أنت شيء لا أستطيع وصفه ...

فيا رب كما اخترت لي أمي فلك الحمد ..فيا رب أدعوك و أنت القائل " ادعوني استجب لكم" أدعوك أن تحفظها لي و لا تحرمني منها و اجمعني بها عندك في جنة الخلد في الفردوس الأعلى.....

أمي أتكفيك كلمة أحبك؟؟

أتكفيك كلمة أعشقك؟؟ أنا ابنتك.. حبيبتك.. أنا مزعجتك..لأخرج منك مشاعر حبك و عطفك و حنانك...

أعرف أن قلبي لا يكفيك .. بروحي أفديك.....

رضاك يا أمي..

عتاب _ نجاح عزالدين الطويل _ فلسطين

كنت أود أن تبدأ رسالتي لك كالعادة بعزيزتي ، ولكن يبدو أنّي سأقسو عليك وأدعوك بظالمتي أو قاتمتي.

أذكر آخر رسالة كنتِ بالثانوية وكنتِ كما عهدتك هادئة ومتفتحة الذهن ويطغى الحياء على وجنتيك،وتخطين خطواتك بعقلك لا بقلبك ، حيث أدركتِ ماهية القلب متجاهلة حقيقة عمله، وأقسمتِ بأن قلبك كالحجر المتشقق ،بارد كالثلج، لأقتصر في تعريفه بالصخر الجليدي، يوحي ملمسه الأملس بطيبته ولينه الخفي تحت قوامه الذي لا يذيبه أي منبع دافئ،

بعدسة الأبهر مهما كانت المجريات التي آلت به ليضحى بهذا الإحكام.

تمهدت لك الأقدار بدرب تملأه الأشواك في غربة تنهش الأحلام فتتلاشى الآمال ، يُملى عليكِ قطافها بنسيج يديك الناعم ،كفتاة بفستانها الأرجوانيّ وشعرها الأسود الناعم الطويل التي نَسيت بل تناست سلتها ومقصها ظنّا منها أنها ورود بلا أشواك ،بدأت بكبرياء القرنفل ،حتى هَلكت غطرستها سعادة زهرة عباد الشمس، فشفى سحر الأوركيد دمائها ، فيفخر الزنبق لقوتها وبطشها .

أتت أنثى الباشق متخبطة لتكبَّ عليّ بأحرفٍ سوداء،ارتبكتُ في ترتيبها لهولها ،أخبَرَتني أنك ترتدين رداء السكون وتتجلين بالهدوء ،تسيرين حافية القدمين فوق

جرم ملتهب مسايرة لما يجول حولك دون أدنى ألم ، تربتين الأكتاف بحنان متداعية الغباء واللامبالاة ،وفي خلايا دماغك ألف لام وما وذا تكاد تشعل رأسك ، فهل يحق لي أن أدعوك بظالمتي ؟ تحت أي مسمى عذر أغفر لك؟

جاءني بقدم زاجل ردك الذي أطبق شفتاي عن العتاب : "لا تلوميني يا أنا فقد أحلّت اللعنة علي ، وأحكم قيدها بمفتاح صدأ لكثر المحاولة، ألقى به الباشقُ خاصتك في إحدى بقاع الأرض التي لم تكشف بعد، معلنا الانسحاب والوقوف في صفوف الجبناء، لن يكسر قيدي غير فرحة تنتشل أشلائي أو حزن يهلكني ،أو خوف يرعبني حتى الموت ."

سأكفُّ بالاحتواء،رتلي بسحر آيات الجبار ، حتى أجد مفتاح قيدك وأطليه من جديد،وحين ذاك سأغفر لك تحت مسمى السلام.

عاشقة القلم-N.2000

حـــواء _ أسير القوافي أكرم _ العراق

ما أحـكي عنها ملهمتي

فأنا لا أعـرف كيف تكون

هي أول حـرفٍ في لغتي

سَـمِحٌ وعطوفٌ وحنون

هي نبضة عشقٍ في قلبي

تملؤني شــغفاً و جنون

هي أجمل ما خلق الباري

هي ألطفُ خلقٍ في الكون

هي بَحرُ قَصيدي وشُعُوري

هي بَوحُ حروفي المَوزون

تَفعيلَةُ شِـعري ، قافيتي

بَسمَتُها، شَـفَةٌ و عُيون

حَـواءُ حكاية أَبياتي

ومعاني كل المضـمون

جريمة شغف _ معطيات فاطمة الزهراء _ الجزائر

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. هدوء رهيب يسيطر على الغرفة .. لا شيئ يتحرك سوى عقارب ساعة الحائط بثبات وثقة دون توقف.. ما من رسائل.. لا إشارات..لا إشعارات تنير هاتفي الذي وضعته جانبي على المنضدة الخشبية..تماما قرب مزهرية أمي المفضلة .. رغم أنني تركته بأعلى مستوى للرنين... خشية أن لا أراه فينتابني احتراق دماغي شديد من فرط التفكير...

أهلوس بيني وبين نفسي... وتراودني أفكار كثيرة في وقت واحد.. العمل..علاقتي العاطفية.. مشاريعي الصغيرة.. كتاباتي المبعثرة هنا وهناك... ترتيب جدا ولي... دراستي.. التزاماتي للأسبوع المقبل..

أظن أنني قد هرمت فعلا لأني بالكاد أسيطر على دماغي من الانهيار.. وأقنعه بأني لازلت في ربيعي 18 عشر.. ليس بالوقت المناسب للعجز والنسيان.. أشعر أن المشاعر التي باتت بداخلي محدودة لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.. انسداد عاطفي.. تبلد.. ضحكات مجاملة ونوم كثير .. سرحان دائم.. أرق مريع... حزن قابع بين تفاصيل وجهي..إدمان كبير على سيمفونيات الخيبة..تمر الأيام ما تزيدني غير خذلانا وانهيارا وقلة حيلة... وأنا لا ساكنا... كشيخ هرم يطلب منه أن يخوض أقوى المعارك وهو لا يقوى حتى على الحراك.

لا تحتاج _ كريمة كارومي _ الجزائر

لم تكن حياتي عادية

وعشت ظروف استثنائية

لا أجيد البوح ولا كلمات تعبيرية

الكل يرى بسمتي وبي غصة صدرية

أغضب ..أبكي ،أصرخ في صورة خفية

كنت أماني مرفئ سفينتي الحربية

ليتك تعرف مطلبي و حاجتي الحقيقية

لن أكلفك الكثير ،لا أملك طلبات خيالية

لست مادية ولا أصرف صكوك مالية

لا أريد جواهر ماسية

ولا أحتاج أساور ذهبية

تعديت عتبة الثلاثين لم أعد فتية

ولازالت صاحبة الثلاثة أعوام بداخلي حية

قد ترقص مرارا لتنال شاشتك الهاتفية

قد تتغابى تكرارا مقابل ضحكة عادية

قد تبكي إصرارا لتنال لمسة حنية

أحتاج اهتمامك و ورسائلك التعبيرية

أحتاج حنانك و نظرتك العاطفية

لا تحتاج سوى بضع دقائق يومية

صرخة روح _ أميرة مداغ _ الجزائر

صرخت مناديا بأعلى صوت زملوني

صرخت مناجيا أنقذوني

لم يسمعني أحد

أئنكم لا تسمعون صرختي !

قلبي يعاني من كبد

أئنكم ، وأين حبكم ؟!

ألستم بالنسبة لي الأمل والسند !

ألستم من علمني أنه مهما تعثرت بي الحياة يجب أن أتمسك بالأمل حتى الممات!

أين ذهبت مواعظكم في هذه الأوقات ؟

لقد دللتني الحياة بقمة الألم

سقط الأمل ومات الحلم

لست أدري كيف ،متى،ولماذا حدث لي كل هذا ؟

ابحثوا عن الجواب في ضميركم

فهل ضميركم الذي غدرني بهذا المزاح ؟

هل فعلتكم هاته سبيلكم نحو الفلاح ؟!

لم أعتقد يوما أن سمائي ستمطر غيث تشاؤم

دموعي قد جفت من الألم وقلبي تقطع من البكاء

كانت ثقتي بكم تحييني ولكنها أصبحت تميتني

رجمت فؤادي بجمرة حزن

عرفت حبكم فصدمت بغدركم ، يا الله إني أكاد أن أجن !

سأخبر الله بكل شيء

سأخبره عن الخيانة ، سأشكوه عن الوحشية

دفنتم ثقتي وحبي وأحلامي بقمة الهمجية

أتسمعون ؟

وا أسفاه على زمن مات فيه الوفاء

وا أسفاه على ناس يعبدون السفهاء

تذكروا!

وما الحياة الدنيا إلا أياما تمضي

أعلم أن الجاهل والجاني يهاب الموت والقبر

متيقن ، يوم ما سيصدمه القدر

لن أناجي وأستغيث البشر

سأناجي القادر المقتدر

عن طريق الله لن أميل

فدوام الحزن مستحيل

سأتمسك بقدرة الجليل

فحزن القلب يزال بالتسبيح والترتيل

سأخبر ربي بكل شيء

نعم سأشكوه في الدعاء.

رسالة انتحار _ صابرين بوتهلولة _ الجزائر

في يوم استيقظت فيه...

منذ مدة وأنا أشعر ان أن علي الرحيل إلى أين، ولماذا؟ لا أعرف تلك التفاصيل أعلم ان أن علي الرحيل وكفى! كنت مشتاقة إلى أن أذهب ال إلى عالمي الآخر وأترك لكم عالمكم، أوصيكم لا تحضروا لي الزهور عندي قبري فالموتى لا يمكنهم استنشاق الزهور.. الظروف جعلتني إنسانة كئيبة بالكاد تتنفس أشعر ان أن قلبي سينفجر من الحزن ونيران مشتعلة في صدري هذا هو الحل الوحيد لأبتعد عن كل هذا الدمار الشامل، وقفت في الحداد على روحي منذ زمن طويل فأنصحكم لا داعي لجنازة أخرى.. انتهى الأمر وتحطم قارب الحياة لقد انتهيت والله انتهيت في يوم ظننت الألم سيزول لكنه اشتد سوءا لطالما انتظرتكم يوما أن تسألوني كيف حالك لأجيبكم ما بداخلي.. لمّ أنا مكتئبة أو لمّ انا بهذا الهدوء ؟هههه أو بالأحرى مالذي يؤذيني! لكن لم أحظى بهذا السؤال يوما وحتى في أصعب أيامي لم أحظى على مواساة أهذه حياة تريدونني أن أعيشها هذا ألم أنا أذوق طعم الألم كل يوم لم أحصل على اهتمام حتى تأذيت كثيرا ولم اوذي أحدا تذكروني بالخير وسلاما لكم ولمعيشتكم تبا!

فصبر جميل _ دراجي عزيزة ضحى _ الجزائر

الحياة نعيشها مهما كانت الظروف..صعبة أو جميلة.. لعنة كلام البشرية تلاحق الجميع..ولا تكاد تنقرض أبدا .. ولكن بحياتنا مبدأ .."ولنصبرن على ما آذيتمونا" جحيم الحياة نعتذر له .. لأن الله لا يضيع خلقه أبدا ولا للباطل أن ينتصر على الحق..سكن السكون لسكون الساكنين .. اجعل سلاحك الصمت فهو الحكمة في زمننا هذا ولا للحطام فنحن القمة والقمة لا تتحطم..الحب..الجمال..الشعور الرائع قريب منا هذا ونجده في بريق المصحف الشريف فنحن نذهب إلى عالم آخر بمجرد قراءة بعض آياته.."فاذكروني أذكركم" ما أجمل حبك يا الله..

لست أحب _ عبسي سعيدة _ الجزائر

حين أفكر فيك ..تزداد دقات قلبي وتحمر الوجنتان...ويصير كل شيء جميل وترسم حولي أحلى الألوان...يصير الليل صباحا..والحزن أفراحا..والعذاب حنانا...

لست أود التفكير ..فخوف من الفراق كبير..هذا ما يرهق روحي ويزرع في نفسي الأحزان.... أخاف أن تصير روحي وتصبح بلسم جروحي وتصير لقلبي عنوان....لست أود ا أنن أكتبك على دفتري مجرد ذكريات..بل أتمنى ومن أعماقي أن تكون لي الحياة..وتكون بقربي وفي كل مكان....لست أريد أن تكون ذكرى مؤلمة حين أتذكرك أباشر بالبكاء وتعود لي الأحزان...لست أريد حين ألقاك لمشاعري أن تتأجج وأبقى في وجهك صامدة ..جامدة ليس لي سوى الكتمان...لست أريد حين أراك بأن أتظاهر بعدم المبالاة فذاك أصعب من النسيان... أرجوك لا ترغمني على المرور بهذه المراحل أو تجريب أي امتحان...وكن حبيبا بلا عتاب ..بلا لوم وتمرد ..فأنا لست أحب العصيان..

شعور يتيم _ قربوع ملاك _ الجزائر

أقلتم يتيما فظننتم أني لن أعيش !!

أقلتم يتيما فظننتم أني سعيد !!

لا تكفون عن إطلاق هذه الكلمة هنا وهناك وأنتم لا تدركون شيئا عن معناها ...

آخ من أفواه تنطق بكلام فإذا هو شوك القتاد.

كلا بل لا تعرفون شيئا عن إحساس المحروم !

جدران وجدت بينها كيف أهدئ من روع تلك النفس الصبور .

أصر على تخيل أمي ولم أرها قط في حياتي .

أهي جميلة جمال السماء!!

ألون عينيها يماثل لون غروب الشمس !!

حتى بشرتها أهي بيضاء ناصعة كالسحاب !!

وأطلق ضحكات في الفراغ ...حتى ولو لم تكن هكذا سأظل أحبك يا أماه ، سرعان ما ترقرقت الدموع فلم أمسك نفسي ولو للحظة .

أصر على تخيل سندي ولم أره قط في حياتي .

أهو طويل، شهم أم هزيل ؟

أفكر أهو كثير اللحية أم لا ...فهل تظنون أني سعيد !!

أتسألون عن حالي لتزيدوا الألم ألما ..فاعلموا إني أتجرع مرارا وتكرارا سم الحرمان.

مشاعر من الحنين والشوق تقتل نفسي الصبور ، لا أعلم ترويني أملا ألم أني أتجرع ألما !

لكن وهذه الكلمة لكن كم أحدثت تغييرا في حياتي ، لكن الله معي...فأرضى بقضاء ربي ... لكن الله تعالى قد جعل لليتيم حقا فقال: "أما اليتيم فلا تقهر".

اعمل بما قاله الله تعالى فليست السعادة في الدنيا، بل في رضا خالقك .

الأبوين نعمة فرفقا بهما ، هذا شعور يتيم لم يذق طعم حنان من قبل فكيف من ذاقه ثم داس عليها .

زواج القاصرات شهيناز بوراوية

الجزائر

اعلم أن في هذه الحياة وجهين مختلفين في أي قصة تحصل أو موقف ، أرى أنني أختلف خلاله مع بعض الأشخاص فعادة ما أرى الموضوع بطريقة بعيدة كل البعد ومختلفة عن نمط تفكيري ،مع العلم أن تغيير الزاوية التي ننظر بها إلى الأشياء قد تفتح لنا المجال لرؤية الأشياء الجديدة .

في كل مرة كنت أسمع بها عن قصة زواج امرأة قاصرة أستطيع أن أقول أنها طفلة ليست بامرأة ،رغم قسوة الأمر إلا أنه حقيقي

حاولت أن أبحث في هذا الموضوع وأجد جانبا ايجابيا ولكنني لم أجد جانبا يطغى ولو بمقدار ضئيل على ظلام وعتمة هذا الجانب

الطفلة التي تتزوج مبكرا وقصرا ولا تكمل تعليمها الدراسي كما وانجابها المبكر للأطفال يعرضها إلى خطر جسدي ونفسي وفي بعض الأحيان الوفاة !

فإن هذه المعادلة البشعة وغيرها من الأسباب غير المبررة هي بمثابة بيع للطفلة ،لنعطي الطفولة حقها بضجيجها وبراءتها لنثريها بالعلم والأدب وبالزاد الكافي القادر على ضمان حقنت بالعيش الكبير ،ولا ينبغي علينا أن نرسم حياة الأطفال غير القادرين على تقرير مصيرهم ،يترتب علينا أن نزرع بداخلهن الوعي و العلو الكافيين

وأن نريهن أن كلمة لا موجودة تماما ككلمات القبول، ياعرب زواج القاصرات هو انتحار للمجتمع .

أراجيف _ رحاب بلخير _ الجزائر

للعثور على السعادة لابد والتعثر بالتعاسة،ولتكون ذا شخصية قوية يجب عليك تجاوز شيئا ما بداخلك أشفق عليك يا هذا! قم من مكانك و حطم صنم توهم فشلك،لاتكن مثل الذي يعيش الحياة كزنزانة وقرر هجر مباهج العيش وغماره فألف العكوف داخل الكهوف المظلمة والموحشة والمخيفة ظنا منه أن للحياة دروب والهداية إليها مع الفشل أمر مستحيل.. انهض وتذكر أن الخطأ ماهو إلا تجربة نخفق فيها وليس العيب في الخطأ بل العيب كله في الاستسلام له،كلنا نحاول أملا في النجاح فإن لم ننجح ننال شرف المحاولة، كلنا لنا سقطات في رصيف الحياة وأنت لست استثناء حتى تنتقد.

يقال: فن النسيان سعادة،إن التفتنا خسرنا السباق والقاعدة الأساسية هي: توجد في المجتمع جراثيم فكرية تصدر من المجتمع أو المحيط مالم نعمل على التخلص منها فسنخسر عزيمتنا وتسلبنا الحياة الطيبة فلا تحفل بأراجيف الفشل واتبع صوت الحياة داخلك!

الأميرة، ورسالتها الأخيرة _ شيماء الرشيد _ العراق

الجزء الأول _ الرسالة.

قصر مطلٌ على البحر ،بُنيَّ من الحجر الأبلق، نافذة جانبية تشغل مساحة كبيرة من أعلى القصر تقف خلفها وعيناها على البحر ، الأميرة (قطر الندى)ذات السبعة عشر ربيعاً، ناصعة البياض ذات عيون واسعة سوداء وضفيرة طويلة يسكن الحزن ملامحها.

ويرسم خرائطه عليها.

كيف استحوذ الهم على جمالها وهي في عمر نبع الورد.

يا سيدتي ،إن الملكة تنتظرك في مخدعها .

هذا ما قالته لها إحدى الخادمات وهي منحنيه ..استدارت إليها الأميرة وأشارت إليها بالانصراف .تقدمت بخطى متثاقله تكاد تكون وكأنها مشدودة بسلاسل ، وصلت إلى والدتها جلالة الملكة، وبعد إلقاء التحية جلست قبالة جلالة الملكة.

أشارت الملكة الى الخادمات بالانصراف ثم نظرت الى ابنتها الاميرة ،مدت يدها لترفع حنك ابنتها والنظرات بينهما مليئة بالحزن قائلة:

ابنتي الأميرة، كما تعلمين إن الحكم وموقف والدك صار بخطر، إذ إن الدولة مرت بحروب خاسرة وديون أثقلتها كادت تقضي على حكم والدك . وبعد أن بعث ملك ملوك بلدان ما خلف البحار طالباً يدك لنجلهِ الأمير قمر الزمان طامعاً بتزويجكم وجعل البلاد أقوى باتحادكما وإن جلالة الملك والدك رأى بتزويجك من أمير دولة ما خلف البحار هو إنقاذ للحكم والدولة ، هذا هو شرط جلالة ملك دولة ما خلف البحار فالمصالح المشتركة اقتضت أن يتم هذا الزواج ،أنتِ الآن كما تعلمين مصير الدولة بيدك ومتوقف على موافقتك من زواجك من الامير .

حزنت الاميرة كثيراً،إذ أصبحت بين نارين

إما أن تنقذ دولة بأكملها ويبقى والدها يشغل مكانه الذي ورثه عن أبيه ملك الملوك، بزواجها من أمير لم تعرفه قط ودولة لم تزرها ، وحياة لم تعرف عنها أي شيء.. أو تخسر هي وأهلها وشعبها ودولتها كل شيء..

سقطت دمعة من طرف عينها ، وارتمت بحضن الملكة قائله: ليس أمامي غير أن أصبح زوجة وملكة وأخوض غمار حياة لا أعرف عنها شيء، لكن عندي شرط:

ابتسمت والدتها وقالت وماهو يا ابنتي؟.

ردت الأميرة:

أريد أن أبعث برسالة إلى الأمير .

الأميرة كانت على وجل مما تخبئ لها الأيام من حياة جديدة برمتها، فقررت استعطاف الأمير قبل اللقاء به،لتمهد لنفسها مكانة بقلبه .

استغربت جلالة الملكة لكنها وافقت وقالت لها سوف أخذ الإذن من الملك ..

وبعد موافقة الملك ،استجمعت الأميرة قواها

وذهبت إلى مخدعها ونادت الخادمة لتجلب لها الحبر والقصبة ورقعة الجلد.

أشارت إليها لتكتب وهي تملي عليها قائلة:

بعد التحية:

أما بعد،هذهِ أول رسالة أكتبها ،فقد كنت أرى الوحدة أولى، والانفراد أسلم،في قلعة حلقت بالجو تناجي السماء بأسرارها، قلعة تتوشح بالغيوم وتجتلي النجوم في بلدة كأنها صورة جنة الخلد منقوشة في عرض الأرض، بلدة كأن محاسن الدنيا مجموعة فيها ومحصورة في نواحيها، بلدة معشوقة السكنى رحبة المثوى.

أنا إبنة الملك الهمام شرف العنصر الكريم ومعدن الشرف الصميم، أصلُ راسخ ، وفرع شامخ ومجد باذخ،نحن لا زلنا على افتراق ، سوف نكون على تلاقٍ ، نتناجى بالضمائر، ونتخاطب بالسرائر إذا حصل القرب بالإخلاص، لم يضر البعد بالأشخاص..أنا وإن كنت ممن أسعدت بلقائك واشتمل علي الانس ببقائك

والشوق إلى محاسنك التي سارت أخبارها ولاحت آثارها ، ولا زالت الأيام تكشف لي من فضلك ، والأخبار تعرض علي من عقلك ، ما يشوقني إليك وإن لم أرك ويزيدني رغبة في ودك وقد سمعت خبرك.

أشارت لها الأميرة لتطوى الرسالة وختمها ،وإرسالها.

واستعدت لحياة جديد بكل مسؤولياتها ومفاجآتها.يا ترى هل سيعشق الأمير الأميرة وتعيش حياة كانت تتمنى أن تعيشها؟

أو إن لقرارها ثمن هو روحها ؟

و هل وصلت الرسالة إلى الأمير؟ و ما الذي دار في ذهنه؟

رحيق الأمة _ نجوى جبار _ الجزائر

أبناء الجزائر العريقة، ذوات الأصل و العزة ، أنتم جوهر الأمة ، ترياقها الذي يبلسم أسقامها ، بل بكم يضمحل سجى الدجى و تنبثق الأشعة العسجدية معلنة عن بزوغ شمس الأمل أعلى الشفق . أخي البرعم ، بذرة عزم تحيي روضة جنانك ، فترويها حزما تينع لك صرحا وتده المجد ، أختي من تتربع على عرش فؤادي، لا يرف لي جفن إلا و لبي ينبش عن طريقة ليبتسم ثغرك و تهش مهجتك .. يا من تتراقص أعينكم لقراءة سطوري تمعنوا، بكم أشد أزري، لا تكترثوا لنزغ الشيطان و اردعوا كل ما يسيء لديننا ، ارجعوا للرحمان ، إياكم أن تقنطوا ، لا تنسوا أن ربنا رب المستحيل ، يسقيكم بلاء ليطهر ذنوبكم، امحوا الشجن و ارفعوا التفاؤل عنوانا لنواصيكم ، ارتشفوا الأمل أقداحا ، سيغمرنا الشغف للإهلال ببناء جزائر جديدة، أطلقوا العنان لأناملكم كي تصنع المعجزات، لا تهجروا وطنكم فليس له غيركم ، تمتنوا بالمكابدة كي تصلدوا لمجابهة النوائب، أناشدكم أن تناضلوا ورم الآفات الذي ينخر أرواحكم ، اتشحوا القدوة بخير الأنام... زنابق الورى، هيا معا لنطمس التخلف في الثرى، لنشيد حصننا المنيع ضد أي ساقط يبتغي بنا الفعل الشنيع .

خوفاً من الله بين أحضان الحب : ماريا طالبي _ الجزائر

كل شيء في الحب كان حقيقياً الشعور المتبادل حقيقي، السعادة حقيقية دموع العين عند البكاء ، نبضات القلب حين اللقاء، حتى سبب الفراق رغم تميزه حقيقة ولكن الحقيقة أنه لا أحد يعرف الحقيقة ..

لقد مر ما يقارب سنة على ما حدث لكني ما زلت ضائعاً ،هل كنت بتلك الأهمية؟ لا، ليس بتلك الطريقة لمّ السبب ؟ما الذي حدث أو أن الله أراد ذلك لماذا تستعمل الحاضر في كلماتك ؟ أخاف أن أعترف بالواقع حتى في طريقتي، بين القلب و العقل أنا تائه إنني أذهب إليها كلما أردت العزلة و أتحدث عنها في سجدة عندما يهزمني الصمت أحبها، عندما لا أطيق الآخرين أنا الشمس صباحاً و هي القمر ليلاً أين هي الآن؟ لا أعلم متى تلتقيا ؟في كل صلاة و دعاء لم يعد طعم الحرام يقنع ولا ينفع لم يكن عدلاً أن نرضي أنفسنا و نغضب الخالق، لم يكن أمراً سهلاً أبداً و ماذا بعد ؟ اجتمعنا في بيت واحد بعد سنوات بعد تغير الملاح بعد نضج كبير بعد لقاء الأرواح بدموع اشتياق عند الواحد الرحمان كل شيء أثار ضجة في التغيير إلا الحب، ولمّ كل هذا ؟كل ما في الأمر أني أردت أن أجعل للحب صورة غير هذه أنه من يشاهد و يعرف القصة، يرى الحب بالقلب قبل الأعين يستقبله حلالاً ليس بحرام ، أن تلتقي الأرواح في الدعاء بعيداً عن الشهوات حتى يصبح للحب صورة يزينها كل عاشق وفي

في الحلال طالباً و وفية ضحت من أجل حب سكن قلبها احتراما لعفتها فهنيئاً لكل من ترك المعصية ابتغاء مرضاة الله ..هنيئاً لكما نعيم الدنيا و الآخرة.

في صدوع الصمت ضجيج شاهق _ عباسية مدوني الجزائر

هذا البوح الشاهق إلى سيدة أنيقة بعالمي ...يكفي أنها الاحتواء والسند في عز شتاتي وضعفي ....أي نعم أكابر بيد أنه في حضرتها أجدني الطفلة البريئة ،الكتومة ،الضاجة بوحا في عالم عيوني ..... يكفي أن أبتسم في عز حضورها البهي... في خضمّ الصّخب والفوضى ، في عمق الحاجة للأمان والاهتمام ، لا شيء يستحقّ العناء ، ولا شيء يضاهي إدماننا الانتظار والرّجاء ، لأتعثّر بحجم الآمال داخلي ، وتكبر آيات الصّبر مع المودّة لتثمر مع نبض لقاء واعد ورجاء مرتقب ، مع زمن قد يعمّر أمدا مع أغنية للأمل وأخرى للتمنّي ، لنبقى عالقين بين جدران الترقّب ، فاتحين نوافذ الوصل ، مستنشقين هواء نقيّا لتربة نديّة أغرقها المطر بفيضان من الأماني.

نترك أوجاع الماضي مترنّحة ، باحثة عن الخلاص ، لنعقد الوفاق مع الغد المشرق الباسم المثخن أملا وودّا ، متأمّلين فضاء رحبا يحمل مليون أمنية ، وطيرا محلقا بحرية. دونما قيد ، لتكون أمنيتي البريئة أن أمحو غصص الآلام وأسى النّفس بلمسة حنين ومدّ شوق ما يزال قيد الانتظار في زمن عفن وملوّث ، ونظلّ نبحث عن كلمات وحروف تغذّي الرّوح أملا ، وترسم الابتسامة على محيّا من نحبّ ، علّ وعسى تكون تلكم الحروف والكلمات بلسما لروح ما عرفت الزّيف ولا النّكران ، لتضحى تلكم الرّوح مشرقة بابتسامة صادقة لا متصنّعة.

ثمّة شوق يقبع بين حنايا الرّوح ، يزداد امتدادا كلّما امتدّ الزّمن وتوالت الأيّام ، ومع ذلك تبقى الذّكريات أجمل ما يحملنا على الابتسام والتأمّل ، على نثر ورود الأماني وتعبئة أيّامنا رصيدا من الصّبر ، على طبع أحلامنا وبصمات المنى ، متجاهلين لحظات الحزن العابر المستفزّ لوجودنا ، فاتحين أشرعة قلوبنا صبرا ،ابتسامة وإرادة المضي قدما.

لتلكم الأيادي الملائكية... ولذلكم الضياء الذي يطوّقني نظلّنا سامقين ، حيث سنبقى .

أوفياء للضحكات التي تسكننا حين هشاشة ، إذ نحتفي بهزائمنا التي فرشها القدر لنا ولونّتها انتصارات الذات ، للأحلام والآفاق الشاهقة ، للزمن المشبّع بالأمل ، بالحنوّ وبالرضا ، ملاحقين نور الأمنيات ، مبتلّين بالفرح الطفوليّ غداة ابتسامة حانية ، فكلما مشينا على آلامنا نازفين استمرّت غاية وجودنا واتّسعت رقعة تمرّدنا.

في محراب الصمت أصدق البوح ، وعلى مقاس النقاء نتشبّع حِلما وأمانا ، وبين فصول الانسانية تنمو عرائش الياسمين ، وتتجمّل الروح نبضا ونلفي ملجأنا رغم غربة الذات غداة احتواء ولملمة شتات ، أين تتّسع دائرة النور بنا وفينا ، ونلوّن لوحتنا بعطر الوجود ونبض ذكريات آسرة.

بين الفاء والراء _ سومية دريسي _ الجزائر

فقير يطلب العيش يريد حياته...ويطالب بالتغيير..هل حقا لا يحق لبنت..رجل..طفل..امرأة..مسن فقير بالتعبير؟ هل سلبت الحرية يا حضرة السفير..هل هذا ما علمتم في مدرسة الحياة يامن ظننت نفسك خبير..هل هي مجرد وعود كاذبة لطفل صغير؟ ما الحال لا يوجد لديكم حل بديل..كيف وكيف لمصير هؤلاء يمكننا التحديد ؟ إياك أن تنسى أنهم دين فيجب عليك التسديد..

فلا تسئ لفقير وأنت لا تعلم أن "فائه" فرج قريب "قافه" قوة وليس عبيد "رائه" روح وليس تعذيب..في قاموسك استبعد كلمة عبيد..عش وضعهم وأخبرني بشعورك لا تقف مثل الغريب ...فيا أسفي على تفكيرك العجيب ...تراقب فقط من بعيد ...هل فقدت الانسانية في هذا الزمان..!ما حال قلبك القاسي يا إنسان..لماذا قررت مغادرة المكان...لم نسأل لماذا تحترق روح هؤلاء من الجوع والحرمان..

دينا ودنيانا _ حسام باية مروى _ الجزائر

مر اليوم كباقي الأيام، ذهبت إلى فراشي سندت رأسي على الوسادة، أغمضت عيناي و بدأت بالتفكير في حياتي، كان السواد يعم المكان إذ بي أرى عجوز كبيرة في السن تقترب مني.. وجهها قبيح كان يحمل فم مشقوق في النصف ،عينان سوداوتان و أنف طويل، بشعة لدرجة لا تطاق، نحيلة و على ظهرها حدبة ..

_قلت لها: من أنت؟

ردت قائلة: أنا هي الزانية المعتوهة في الشوارع .

_يا لها من مخرفة! شوارع! ما هي هذه الشوارع في هذا الظلام؟!

لا يهم لابد من أنها لا تتذكر من هي حتى، كما نسيت أن أقول لكم أنها ذات رائحة كريهة لولا الحياء لسددت أنفي أمامها،فجأة سارت لتكمل طريقها و هي تردد:

_أنتم من اتبعتموني و اتبعتم شهواتكم فلم تنالوا مني و لا شيء،لا مقابل و لا آخر..

رسمت البسمة على وجهي،فتحت عيناي علمت أن الدنيا تشكلت على هيئة إنسان فأصبحت بتلك الحالة،كأنها رسالة ربانية ليعطيني فكرة عن الحياة،،

لم أستطع كتم الموضوع في صباح يوم الغد ركضت مسرعة باتجاه السوق لأنه أكثر مكان يقصده البشر خاصة النساء، وقفت أمام دكان كان يعج بالناس ثم صرخت بأعلى صوتي

_لله أعلنت الرجوع .. لله أعلنت الرجوع ، البارحة سمعت الدنيا تقول الجميع يركض خلفي لكن لا أحد يدركني .

انتبه الجميع لأمري إلى أن مزق بكرة الصمت أحمق قائلا:

_مجنونة أنت حقا!

-هكذا إذن! أ هذا هو جزائي لأني أردت إنقاذكم ؟-استفزني حديثه فساقني القدر لأرد عليه "لا يتكلم السفيه إلا بما فيه" لوهلة من الأمر انتبهت أن الجميع لم يكترث لأمري فتيقنت أن تلك العجوز على حق، عدت أدراجي و واكتفيت بإقناع نفسي و ختام الحديث الذي كان بيني و بين روحي بهذه الجملة " لَن يفهموك يا مروى ، فَأَنْت تَتَحَدّثين عَن أمرٍ قُطِعَت فِيه آلَاف الْأَمْيَال تفكيراً ، وَلَم يَمْشُوا فِيه خُطْوَة وَاحِدَة "

ما قبل البداية: حوار مع الأنا _ إيمان قدري _الجزائر

كل مرة أخاطب فيها نفسي وأقف لها بكل صمود لأكلمها بكل شموخ لأقول، كلمات تترسخ لتؤخذ بعين الاعتبار كلمات طيبة ، تخلق أفكار عفوية تجول في أعماقي ، لأخبرها أن حان الوقت الذي أعلم فيه مالذي تحتاجه ذاتي في ظل هذه الفترات والعقبات، لأنها هي التي صنعت التأخر ،شيدت بنايات أساسها الإشكاليات الغامضة ، حياة مبنية على الوهم ، مجاز لا مفر منه، فكان أثرها عميق جعلتني أختار يوميات بالعزلة ونفس أحاول حمايتها من الأضغان وأمهدها بالعفو، نفس لم تعد تستهويها إلا نجوم لامعة ، سماء صافية ، طرق معبدة وأحلام محققة ، لأكمل مساري ضمنها ، أفضل من رحلة نحو المجهول ، أكون كسفينة في بحر شاسع لا أعرف وجهتي ، سفينة دون قبطان، تنتظر حين غرقها دون سعي منها للوصول لأن الشخص دون حلم هادف كسفينة خالية تنتظر وقت غوصها في الأعماق وتحطمها .. الحلم لا تضاهيه قدرة أو عجز إنما يضاهيه إيمان بالاستطاعة والإخلاص ، وفي سماء الأمنيات تبقى أمنيتي مشاعة ، مضيئة كالحباحب ليلا فهي بلسم الأجراح في كل الأوقات ونبض من نبضات الروح السائدة في الكيان .

يا أيتها الأمنيات اللامعة ويا أيتها الأحلام القيمة استيقظي من السبات واحتلي جميع مكامن الوجدان ولا تغادري لتخلقي للأمنيات أمل ، فنحو القمة اتجاهك والتحقق مكانك ، أما يكفي الخلود دون جدوى ، و قد عشتِ في ذهني ردحًا.

أُشكر الذي غدرك واترك أثر...

إبتسام مجدوب الجزائر

"فذلك الذي أساء إليك.. وعاقبك لخطئك

وهجرك لذنب لا تعلم ما هو... وغدرَكْ وكسر قلبك

الشّخص الذي صادقته ورسمت في وجهه ابتسامات و رَدّ ذلك بذرف بدموعك.

رغم كل هذا وذاك فأنت لم تُجازيه بالمثل

في الواقع هو أكدّ لك حسن تربيتك هو برهن على صحة إنسانِيتك

أكّد لَك أنّ قذارة أفعالهِ لا يمكن أنْ تجتمع معَ صداقتكَ و حِنيّتك

فلا تأسفْ على غدر السّفيهِ ولا تذرفْ دُموعك لأجله وعلّمْه أصُول المُصاحبة وأصول الهَجر أيضًا

لأن القوي يسَامح ولا ينتقمْ...

Sana ihanet eden teŞekkür ediyor ve iz bırak

Sizi rahatsız eden... ve bilmediğiniz bir hatadan dolayı sizi cezalandıran

Ve seni bir günah için terk edersen bilmiyor musun... sana ihanet ettin ve kalbini kırdın

ArkadaŞın ve ona gülümsediğin kiŞi gözyaŞlarıyla yanıtladı

Tüm bunlara ve buna rağmen aynı Şekilde ödüllendirmedin

.Aslında size iyi eğitiminizi verdi ve insanlığınızın sağlığını gösterdi

Eylemlerinin kirliliğinin dostluğunuz ve sevginizle birleŞtirilemeyeceğini temin .ederim

Aptalların tuhaflığından piŞman olmayın ve gözyaŞlarınızı dökmeyin ve ona eŞlik eden prensipleri ve ıssızlık prensiplerini de öğretin

Çünkü güçlü affet ve intikam alma

مصيرنا _ زرارة فريال _ الجزائر

مجرد سؤال؟

يطرح على كل بال!

هل نحن نفعل الصواب؟

أو نتهرب من العتاب!

هل نحن نرضي الغفار؟

أو نغالب قدرة القهار!

هل نحن نلجأ للرحيم؟

أو نكفر بنعمة الكريم!

هل نحن نرجع للتواب؟

أو نزيد ذنبا على العقاب!

نركض وراء أطماعنا

ونسينا كيف كانت أعمالنا

أغلب خيرنا على شرنا؟

أم غلب شرنا على خيرنا!

هل نملك ما نواجه به رب العالمين؟

وندخل جنان الخير والياسمين!

أم أضعنا كل هذه السنين

وقتها لا ينفع شيء حتى دمع العين

هذه الدنيا سوى فناء

وما في الآخرة سوى الهناء

والإجابة عن السؤال هنا

تكون عند رب السماء

هل نحن مع الفائزين؟

أو نزلنا إلى مرتبة الخاسرين!

فلسطين جريحتي الأسيرة _ رفيدة حفيظي _ الجزائر

عذبوك بالسوط ، كتفوا أناملك البيضاء بالحبال ، جعلوك تصرخين ألما مع كل إشراقة شمس جديدة ، اتهموك بما ليس لك به علم ، وشتتوا كل عظم من جسمك فصعب جبرك ، ماتت بعض الخلايا مسلمة الأصل التي جمعتها مبادئ القرآن وأرشدتها أحاديث خير خلق الرحمان ...

ماذا عساي أقول نحن شعوب مسلمة نستحق أن يقال عنا بدون عقيدة و إخوة تربطنا ، وتوضح أننا شعوب لا نبالي بما حولنا يدور ، نحن شعوب تهمنا مصالحنا ، سحقا ! إن العين لتدمع من هول الفاجعة كبد يسرق باسم المصالح ، إحدى البلدان تدخل نفسها من باب واسع على أنها الأكثر وقارا للإسلام وتصنع الفخاخ لأختها الصغرى ... اذهبي ففلسطين أصبحت جريحة ، لقد غرقت وسط الأنقاض نتيجة طمعك هذا الذي اهتز له عرش الرحمان كله ...

مؤسف حقا تبقين أنت مجرد دولة ويبقى حكامك الأكثر قذارة بصفة مطلقة !

لو لم يكونوا مسلمين كان للمرء أن يقول عنهم " لا يعرفون الإسلام وتساميح الأخوة " فتبا لكم يا حمقى فلو كانت فلسطين فتاة لذهب العرب لتحريرها ...

فلسطين تستنجد : " إني لا أرى في الأمة العربية ولا العالم أجمع خيرا ، إني أكاد ألفظ أنفاسي الأخيرة " فتتذكر فجأة أن إحدى صديقاتها في الأعلى تنتظرها فتصرخ

صرخة تكاد تجرح بها حبالها الصوتية لعلها تسمعها ، فلا طالما سمعتها في العديد من المرات التي كانت تحتضر فيها "

_ " جزائر ... يا جزائري ، يا من كنت وتينا من فدائي ، إني أكاد أغادر هذا العالم ومازال سكاني يُقصفون وبعضهم مات ولم ترى الأم جثث فلذات أكبادها ، فهل من يبالي ... ؟!! "

فتلبي الجزائر كعادتها ، ترسل الحبال من السماء وبها ما كان يستطيع ترميم الجروح البالغة ، تقبلها وتحاول تخفيف الرعشة التي ملكت جسمها فتزملها لتدفئ وتعنقها باكية على حالها وتقول والدمع على وجنتيها : أنا بجانبك دائما وللأبد ، فتبا لولا تقدير الرحمان لكنتي اختي الوحيدة التي ليس لي سواها ، جعلوا يقتلون ملاكك الصغير الذي لم يشبع حنان أمه بعد ورموه في البحر ، حتى أشفق عليه الأخير فرماه نحو الرمال وهو غريق ، سأبكيك حية وأنت تتألمين يا رباه بحقك أخبريني كيف لي أن أخشى معاشرة بني إسرائيل وقد عاشرت شخصيا بني محمد ، تبا لهم وللمال و لجيناتهم الجامعة تلك "

وتضيف الجزائر : " أنا بلد المليون أخذت بالأسباب حبا وكرامة فيك يا صغيرتي ، وأتذكر جيدا قوله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "

فمن زيادة حبي لك أصبحت أنا الجسد ، أنا الأعضاء ، أنا الكلى التي تصفي ، أنا قلبك الذي ينبض وسأسعى لكي لا أتوقف يا صغيرتي ، رغم كل الخائنين و أشباههم المنافقين، تذكري دائما أن الجزائر يدك اليمين التي لا يقطعها سوى أجال رب العالمين ، فأنا أحبك حبا نقيا لا كذب ولا غرور فيه ..."

_ أنزلت فلسطين الجفن فوق الآخر وكانت عيناها كأزقة القدس كل محتل يتمناها وهي بين أحضان الجزائر متكئة تتدفئ بكلامها ...

حتى سقط شيء من السماء وقصفت فلسطين وهي مغمضة الجفون لا تدري ما وقع فترتفع نحو بارئها، أتذكر جيدا كيف أنها أوصت أن تكفن بعلم الجزائر ...

أين عذركم بحق الجنة لتشنقن اليوم بحبل طاف فوق رأس فلسطين أمس ، دمرتم حياة أمة كاملة زرعتم الفتنة والدمار ، جعلتم تسكفون الدماء أصبح يصعب على المرء أن يقول عنكم بني آدم تبا لكم وللمال ولنفاقكم هذا ...

فلسطيني يقول : أنا فلسطيني أعشق الجزائر وشعبها ، ولم أنساها يوما حتى في قلب المواجهات

وأنا كجزائرية أقول أخيرا : نحبكم حبا نقيا صافيا لا كذب ولا نفاق فيه والله أننا نسعد لسعادتكم و كم يؤسفنا حالكم هذا !! فالجزائر وفلسطين بلد واحد ، أرض واحدة هنا فلسطين ، هنا يصنع الرجال ، هنا الكبرياء وعدم الانحناء ، هنا الكرامة ...

فاللهم كما طهرت الأرض بماء المطر

طهر فلسطين من أنجس البشر..

تغنى بأبجد _ ريم عماري _ الجزائر

البرق الخلب شق عارض الرقيع في غيهب ... فإذا به كاللجين أومض البلقع ...دياجير على الورى أسدلت سترها ...دجاها ألهم النهى و الفكر ...غوغاء تجثو ملازمة وسادها ...والأريب الصب يناجي و يرنو ...كرابيج السهاد تجلد جفناه ...وصدى الأهوال يدوي و لا يخبو ... يجالس سفره في خلوة ...

من أليل الليلاء ياليه الغبش ...سرمدية هي أناملة تستمد السنا من المهجة ...فإذا الرقيع برقت كالعسجد...نغمة التشبيب أناملة تشدو...ترى بنان الأديب المبدعة تترنح ...و عبق المطلول للأعالي تسمو ...فإذا ريشته مطلول الأدب لامست...عقارب الساعة بالعكس تعدو...تراه ملكا تربع على عرشه بالصرف و الاعراب يلهو...الحروف تراها خاشعة تكن لسيدها السؤدد وعلى ركبتاها تبجيلا له تجثو...ورعيته أوراق لماحة إلى جنبه كالحبيس للوغى بحكمة تصطف...قلمه صلجان به نسج مجرة "أبجد"...وبه ثمانية و عشرون كوكبا خلق في فلك الأدب تسرح و تعلو...حلقية،نطقية،لثوية،نطعية وغيرها...جميعها ديانة العروبة لها أصل ...شعب الكواكب لغة الضاد تحدثوا ..وفي البيد الرحاب شردوا...قيظ و جفاف بهما أهلكوا..ومن عبق الودق و الغيث حرموا.." ربابة الراعي "حقهم سلبت..بإيقاعها البدائي الشعب ظلمت...و "القصيدة العصماء" أعصابهم جلدت...من أحكامها

المئة سئمت...ملك الأدب لم يرضى أن يصيب شعبه الضنى..فجر ستة عشر بحرا ..ومجرى القوافي في حروف ستة عدل..دمدم الطبل و اضمحل النكد ..ومن الكرى استفاق شعب الملك..بالسمفونية احتفل و بالصنوج النحاسية و المزامير تغنى ...وها قد انبلج أديم الضحى مسترسلا..والليالح الرقيع بعد ليلاء احتضن ..وملك الأدب نسج قصائدا حرة ببناء متداخل..بعد أن كانت مقيدة أصبحت تهز الأمم..فالشعر نسج ليبهر ..والشاعر خلق ليبدع ..والحروف ليهندس ..بفنه يخلق عوالم .

حين لا ينفع الندم! _ أسماء قميري _ الجزائر

يا لجمال عينيك... فمنذ أن رأيتها و أنا واقع في حبك....و منذ رحيلك و أنا أنتظر عودتك فهلا تعيدين؟... عودي فقد ضعت أنا بعد أن فقدتك فوالله أتنفس بحبك... أتخبط بين حيطان غرفتي كلما تذكرت ذكرياتنا السعيدة و حتى الحزينة... آه منك يا طفلتي المدللة ألا تعيدين إلى أحضان والدك! فقد قتلني الاشتياق... لم أعد أقدر على هجرانك فجرحك لن يضمد محال، ارجعي إلي فأنت أكسجيني، بل أنت حياتي... لو تكلم الحب لقال لك أنه لا يوجد حب فوق حبي ، أنا أعلم أني قد جرحتك يا صغيرتي و لكن ما باليد حيلة، أحترق كل يوم بنيران الندم التي تلهب داخلي فأرجوك سامحيني، أنا مستعد أن أهب لك حياتي فداءا لحبي عودي إلى أحضاني، اشتقت إلى رائحتك التي لم تفارق حاستي ، اشتقت إلى صوتك الحنون الذي أبدأ به نهاري، اشتقت إلى ابتسامتك التي تنير لي دربي، فكيف لا أشتاق و أنت مصدر سعادتي و منبع الحب و الحنان، أتمنى أن تصلك رسالتي يوما و يا ليت أن أكون يومها في الممات فربما ستعطفين علي و أحتضر بين ذراعك ، فيومها فقط ستلفظين كلمة لقد سامحتك من بين شفاهك ، في هذه اللحظة سأكون قد فارقت الدنيا و لكن حبي لك سيبقى دائما على قيد الحياة ،و كوني على يقين أني قد فعلت المستحيل لتبقى ابتسامتك مشرقة، فوداعا يا من علمتني معنى الوفاء و قيمة الحب، لن أنسى فضلك علي ما حييت، طلب أخير مني! أتمنى أن تزوري قبري، و تزرعي وردا على

ترابي، لتبقى ذكرى حبي حية على الأرض، أنا لست شاعر أدبي أو كاتب بل أنا سوى خائن كاذب حطم قلب أنثى وثقت به و هو الآن يتحسر على فقدانها ، بعد فعل صبياني طائش لكن ما ينفع الندم الآن، آه مني لقد ارتكبت جناية في حقي و سأتعذب خلف قضبان حبي حتى يوم البعث.... الحياة أحيانا لا تعطينا كل ما نحب لكن إن كان لديك قلبا يحبك بصدق فأنت من أكثر الناس حظا على سطح الكرة الأرضية فهنيئا لك.

فوجئت بسعادة بعد شقاء _ سرين طالبي _ الجزائر

دائما ما يكون إنسان في رحلة بحثا عن سعادة , عن ما يسعده و يريحه ما يبعث طمأنينة في روحه ليخوض عدة تجارب في الحياة ويسعى وراء أمور ضننا أن سعادته تكمن في امتلاكها لي يصيب تارة ويخيب في عديد منها, وفي موضوع كثير ما ذكرت قصة - حتى أعرفك إذا لقيتك في الجنة – وهي عبارة عن لقاء تلفزيوني مع مليونير تسأله مذيعة فيه عن أكثر شيء أسعده في حياته وكان جوابه أنه مر في أربعة مراحل للسعادة حتى عرف معنى حقيقي لها , فالأولى كانت اقتناء الأشياء لكن ما وجد السعادة التي أرادها , أما ثانية اقتناء أغلى وكذلك لم يصب فكان تعليقه عليها ' لكن وجدت أن تأثيرها وقتي، ينطفئ بريقها سريعاً' وهذا ما نوجهه جميعا نود لباس من أغلى ماركات سيارات فاخرة حلي من ألماس ولؤلؤ وغيرها من رفاهية لكن سرعنا ما نمل منها و يذهب بريقها , وفي مرحلة ثالثة امتلاك المشاريع الكبير كشراء فريق كرة، أو منتجع سياحي، ولكن لم يجد السعادة التي كان يتخيلها وتأتي مرحلة الرابعة حيث طلب منه صديقه أن يساهم بشراء كراسي متحركة لي مجموعة من الأطفال المعاقين وهنا تبدأ قصة التي تروى على لسانه.

¬- وبالفعل تبرعت فوراً بشراء الكراسي، لكن صديقي أصرَّ أن أذهب معه وأقدم هديتي للأطفال بنفسي وفعلاً ذهبت معه وقدمت لهم الكراسي بنفسي، ورأيت

الفرحة الكبيرة على وجوه الأطفال وكيف صاروا يتحركون في كل اتجاه بالكراسي وهم يضحكون ملء قلوبهم وكأنهم في الملاهي لكن ما أدخل السعادة الحقيقية على قلبي هو تمسك أحدهم برجلي وأنا أهُمُّ بالمغادرة حاولت أن أحرر رجلي من يده برفق، لكنه ظل ممسكاً بها بينما عيناه تركزان بشدة في وجهي فانحنيت لأسأله : هل تريد شيئا آخر مني قبل أن أذهب؟ فكان الرد الصاعق الذي عرفت منه معنى السعادة الحقيقية وغيّر لي حياتي بالكامل قال لي : أريد أن أتذكر ملامح وجهك حتى أعرفك حين ألقاك في الجنة، وأشكرك مرة أخرى أمام ربي - ومن هنا نعلم سعادة حقيقية تكون في جنة تكون في سعي لدخولها, تكون في إسعاد غيرك ففرحة التي ترسمها على وجه غيرك تكسبك سعادة من طعم خاص مقدار قدرتك على مساعدة غيرك مقدار إدخال سعادة لحياتك وكيفما كانت مساعدة سواء مادية كانت أو معنوية مدام في طاعة الله وخالصة لوجهه, فعلم أيها إنسان أن سعادتك تكون في تقربك من ربك و سعيك لدخول الجنة .

عندما فقدتك _ بودور ياسمين _ الجزائر

ضائع في الشوارع و الطرقات،أحاول الهروب بعيدا عن حطام الذكريات،أتعثر حينا و أسقط حينا آخر،ألتفت في كل الجهات تماما كمجرم هارب أدانته الحياة لأنه أراد منها القليل اجتمعت الأقدار و أقسمت على تعاستي فهنيئا للأقدار بخسارتي، تتألم الطريق في كل خطوة أخطوها و تعزف الرياح سمفونية حزن طويلة ،أضحيت وحيدا،شريدا،من هذه الحياة لا أريد مزيدا بعدما فقدتك ذلك اليوم المشؤوم،كانت السماء تعج بالغيوم على ذلك الشاطئ شاءت الأقدار أن تكون آخر ذكرى لنا،بعدما التهمتك الأمواج و رمتك هناك جثة هامدة،أتذكر حضننا الأخير كان أقسى حضن في حياتي،كان باردا جدا كيديك الصغيرتين،كانت عيناك البريئتان شاخصتان في السماء، حاولت أن أنفخ من روحي داخلك،لكن الموت كان أسرع مني،سحبك من بيني يديّ،أمام ناظريّ و لم أستطع أن أفعل شيئا،كل ما أذكره أنني غرقت معك ذلك اليوم ،كنت قد أطفأت شمعتك الخامسة قبل أيام،لكن من كان يعلم أنها الأخيرة أحس بداخلي فارغا،باردا،كأنك كنت تسكن داخلي و تدفئ فؤادي لترحل فجأة تاركا ورائك عواصف هوجاء أحالتني جمادا أحيانا، أفترش تراب قبرك لأنام بجانبك و أحيانا على عتبات المشفى حيث ترقد والدتك...منذ رحيلك يا ولدي.

روحي اللعينة _ منى مرهون _ الجزائر

صمت وهدوء يحوم بين زوايا غرفتي ،تلك الأفكار الشيطانية تجعل صرخات صمتي تعلو بين الحين والآخر ، لتصبح بقايا من رماد ، حتى أحلامي التي أهرب في كل ليلة إليها أبت أن تحتويني ، أظن أني أذيتها ، كما أذيت نفسي ، حقا غريبة هذه الليلة حتى وسادتي أصبحت ترفض عناقي ، ترى مالخطب ؟

أعتقد أن الكل يمازحني ، ولكن حثالة المجتمع وسخافة مزاحهم جعلتني أضحوكة في عين نفسي ، جعلتني آخذ جرعة من غليل الحقد والكراهية ، جعلت من نفسي حطاما تكسوه الكآبة ، هه ! ما هذا الهراء ألا يوجد من يطفئ نار حيرتي أم الكل خذلني ، أم أنني أتصارع في عالم افتراضي مع نفسي ، حسنا ..حسنا هه !

أخبريهم أيتها الروح اللعينة أنك تحملتني وأخطئك لكنني تحملت حق خطيئتي ، أخبريهم أني أهملتك بكل ذئب داخلي ... لمّ تصمتين ؟أخبريهم أنني حين ادعيت الثبات نعتني الجميع بالتافهة المجنونة .... لكنني جننت من تلك الأحاديث العابرة السخيفة هه ، أقف لألتقط بعض الصور ليتهماسون ... ويرددون كلمة عاهرة ... العهر في عقولكم أيها الحمقى ... يأتون بهيئة أنه يمتلكون اتجاهك حسن المشاعر ... لكنهم إنس بثياب عقارب ...

احذر تلك اللسعة .... لسعة الأقارب!

نحو القمة _ ابتسام بن زغمان _ الجزائر

اعلم يا صديقي أن الطريق الخالي من العقبات لا يمكن أن يكون الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى النجاح، فلم يلد المعلمُ معلماً و لا المهندسُ مهندساً ولا الكاتبُ كاتباً إلا و فَشِلَ في حل مسألةٍ ما و مر بعلاقةٍ فاشلة ،و رُفِضَ في مقابلةِ عمل وتعرض إلى انتقادات و غيرها، لكن لم يبقى مكتوف اليدين بل شدّ الهمةَ و تحدى و صَمِدَ.

أغلبيتنا كان همه الوحيد في المرحلة الابتدائية هو حفظ جدول الضرب انظر! لقد حفظناه و انتقلنا إلى المرحلة الإكمالية، و لا يقتصر على هذا فقط بل نحن أيضا واجهنا الكثير من المشاكل في عام 2014 أو 2016 و غيرها من السنوات و تعرضنا لانتقادات و مررنا بعلاقة فاشلة و أزمة مالية، أين تلك الأيام الآن؟ الأيام التي ظننا أنها نهايتنا قائلين: سأموت، سوف أقتل نفسي ،سوف.. سوف.. سوف أ لم تمر؟ بلى و إننا في لحظات ظننا أنها لن تأتي أبداً إننا في الحاضر الجميل الذي صُنِعَ من الماضي الأليم و الذي بفضله أصبحنا نحن ما عليه اليوم. إذن حافظ على مكانتك ولا تتراجع عنها فالطموح يكبر يوما بعد يوم و أحلم كثيراً لتبلغ أحلامك عنا بثن السماء فما عليك إلا أن تجعل من نقاط ضعفك قوة و من أخطائك قدوة، شد الهمم بحزم و عزم لتصل إلى القمم و قدر ذاتك وثق بالله لأن الثقة بالله نجاح.

أحلام في غرفة العتمة _ نوار لميس _ الجزائر

من نافذة غرفتي التي تكسوها العتمة.. ألقيت نظرة على الأجواء.. سألت الله أن يمنحني قلبا بصفاء السماء.. هادئا كذاك الهدوء الذي ينتابك لو نظرت للونها الأزرق الخلاب.. راقبت الطير و الأشجار.. سحرت و قد سافرت إلى عالم الأحلام.. تأملت و تأملت.. حتى امتطيت سحابة حلقت بي إلى ما يعدو الآفاق.. زرت الكواكب و المجرات، أبحث عن نفسي بين النجوم و الكويكبات.. ابتسم لي نجم ساطع و قال: ما بال ملامحك توحي بكم هائل من الأحزان..! استرقت أنظاري هنا و هناك بحثا عن جواب، فخانتني الكلمات.. بحثت في كل المجرات.. جبت الفضاء.. و لكن دون جدوى.. فقد باءت كل محاولاتي بالإخفاق.. فكرت مليا ثم قلت: عذرا و لكني لا أملك جواب.. مختنقة و نفسيتي ليست في أحسن حال.. ربت على كتفي مبتسما: لا شيء دائم يا صغيرتي الحسناء.. حتى الأحزان تمر فلا أريدك أن تشعري بإستياء، حياتك معركة و أنت حاكمها، استسلمي لفرحك، و لا تبالي بكل الآلام.. استرخي.. و امنحي نفسك فرصة ثانية... هنا، وقفت لا أحرك ساكنا .. تأملت كل الظلام المحيط بالنجم.. إلا أنه يلمع و كأنه في حفل.. استقطع تفكيري سطوع القمر، فقلت كيف للنجم ألا يقارن نفسه به، أدركت أنني اقترفت الكثير من الأخطاء... قارنت نفسي بالآخرين،استسلمت لعتمة غرفتي.. تسكعت في شوارع الأحزان، و لم أمنحني ولو

فرصة واحدة للبدء من جديد، حينها.. لم ألقي اللوم على نفسي كعادتي،بل امتطيت سحابتي مجددا لأجثم إلى مقبعي.. انشرح صدري و أبتهج عباب قلبي،أنرت غرفتي و لونت حياتي .. تعلمت درسا كنت بدونه لأقضي على وجودي.. أزهرت نفسي مجددا بعدما كسرت كل أغصانها.. لم أعد أبالي.. تركت كل الترهات لأصحابها و أخذت أهتم بحالي.. بحال فكري و صفاء قلبي فاستجمعت طاقتي مجددا و صرت قادرة على الحراكِ .. جلست مجددا أتأمل منظر السماء ليلا ممتنة لذاك النجم الساطع الذي أعاد الحياة إلى كياني.. ابتسمت و قد برز من بعيد بين الظلمات كعادته، فلا بد أنها إشارة منه تحييني بعد الفراقِ وعدته حينها أني لن أنكسر أبد الدهر و أني سأرمم نفسي بنفسي دون حاجة لأي إنسان!

حِكمة متوحد _ العمري آسيا _ الجزائر

حينها لم يكن بوسعي فعل شيء سوى التحمل، الحل الوحيد الذي كان بيدي هو الاختباء من البشر، لقد اكتفيت.. لا أريد المزيد من العبارات الجارحة ، كانت حجتي الوحيدة هي المرض، كي لا أذهب للمدرسة ..أحياناً كنت أذهب و أختبئ وراء ملعب الحي فقط للتهرب من كلمات أصدقائي القاسية، لكن هذا لم يجدي نفعاً، كلماتهم تلك تزن في أذني وتارةً أجِدها في كوابيسي، فأدركتُ أن الهروب لن ينفعني أبدا، و علِمتُ أن المشكلة الأساسية أني لست راضياً على نفسي فكيف سيتقبلني الغير؟

...ماذا لو حاولت تقبل نفسي أولا ثم مواجهتهم! كان صعباً في بداية الأمر ولكن أردتُ المحاولة فقلت لأُجرب، في اليوم التالي ذهبتُ إلى المدرسة جلستُ في مقعدي، فإذا بأحدهم يضحك والآخر يقول أيها المتوحد اشتقنا لِبُكائك. فلم أُجِب واعتمدت السكوت وانتبهت مع الدرس جيداً ..أردتُ أن أُركز في أشياء أكثرُ أهمية من تفاهتهم ، فلاحظتُ أن بعد وقتٍ قصير صمتوا فسألتُ نفسي هل ياترى لأنني لم أُجب! ابتسمت، لأني أخيراً وجدت حلاً لهم إذا سأستطيعُ العودة إلى المدرسة مجددا.. لقد كان الحل سهلا جدا فلم أُنصِت لهم...

بعد سنتين من الدراسة أخيراً تخرجت ، نعم لقد كنت من المتفوقين، وفي كلا السنتين تعلمتُ دروساً أُخرى كنت قد أخذتُها من الحياة. ولمّ لا! فالحياة مدرسة أيضاً، أحياناً تعطينا دروساً قيمة، أدركتُ فيها أن التوحد ليس بالشيء السيء..وأنه لن يقف حائلا بيني وبين تحقيق أحلامي، أنا فعلاً لست سيئاً لهذه الدرجة، ها أنا ذا من المتفوقين، هذا يعني أني أستطيعُ فعل الكثير، تعلمتُ أيضاً أن تقبل نفسي هي أول خطوة للنجاح و أفضل سِلاح لمحاربة الناس التي تحاول تحطيمي، صحيح لي عيوبٌ لكن ماذا لو اهتممت بمحاسني أكثر، فأنا لدي طريقُ طويل لأسلُكهُ، ليس هناك وقتٌ للفشل ولا العودة إلى الوراء سأتقدمُ أكثر وليعلم الجميع أنني سأتركُ بصمتي في المجتمع أيضاً ولن يكون توحُدي عائقا في طريقِي فأنا أحِب نفسي كما هي...

وأنتَ أيضاً اعلَم أن كل إنسان لديه عيوبه الخاصة، ليس هناك إنسانُ كامل فالكمال لله وحده سبحانه.

ويااليتني أعود لبطن أمي _ براكني حنان ريهام _ الجزائر

كنت أعيش في جنة الخلد لفترة تسعة أشهر ،أعيش بمكان ضيق لكنه جنة لم استوعبها يوم أتخبط في جوفها المظلم للخروج إلى ما حلمت به .. منذ كنت نطفة أحلم بأن الحياة خير جنة ظننت أن الحياة ستكون مبتدأ مرفوع ببسمتي لكن حين اكتشفت حقيقتها أدركت ا أنها أبشع جحيم فقد أضحيت ضحايا حربها اللئيمة أدركت أنها وكر للذئاب البشرية الذين يلتهمون قلوب لا زالت لم تشعر بخفقاتها فقد عاركت وحوشها القاسية لكنها هزمتني وتلذذت وجداني بشراهة وتربعت في بؤرته الحساسة ويااليتني أعود لبطن أمي! هم شياطين سلبوا مني ضحكتي البريئة التي كانت تتعالى من الحين إلى الآخر فافقدني همس الأمل وسلطوا سيوفهم لبتر ما تبقى من ذاتي فأصبحت منهم، أمسيت فتاة تعشق التمرد وقتل الايجابيات أضحيت طفلة سلبية من كل جوانبها إلى أن أصبحت مؤنسة الأسود وحبيبة التفرد ،لكن في كل مرة أؤمن بأحلامي تخذلني هي الأخرى فتسمح للكوابيس بقضاء ليلة في تفكيري تستولي فيها على ما تبقى من سيناريوهات رسمت فيها البسمة على وجهي فأستيقظ في أنصاف الليل ،وقد كانت القطرة التي تفيض الكأس فبعد أن حبست دموعي لحماية كبريائي قد اغتنمت فرصة الوحدة لأحررها من سجن عيناي.

ويااليتني أعود لبطن أمي!

أنا مجرد ضحية _ أسماء يموني _ الجزائر

كنت طفلة منسية ....

عارضتني البشرية ....

قلت أنني إنسية .....

قالوا بل أنت إرهابية ...

هذا ليس إسمية ....

قالوا هي كنية ....

أنا مجرد ضحية

ضحية للعشرية ....

هل ترونني إرهابية ؟

نهبتموني إسمية ، و وهبتموني الكنية ...

أنا مجرد ضحية

راسمة للإشكالية ....

هل وافته المنية ....

أو أنه غير الجنسية ....

أنا مجرد ضحية

الحياة بوجودك أبي حلوة هنية ...

لكنها بغيابك مرة شقية .....

أنا مجرد ضحية

أنهكتها المسؤولية ....

دمرتها البشرية ....

كما دمرت العرب سورية ...

أنا مجرد ضحية.

مرارة الماضي يقابلها حلاوة الحاضر _ هبة الله مشماش _ الجزائر

آلام احتضنت في جوفي ، سكون طمس على قلبي ، تفكير غمر عقلي ، كل ما يمكنني قوله هو أنها كانت ساعات ،ايام و ليالي طويلة لم تنته ، خلفت جروحا لم تشف ، أنين متواصل لم يمح من ذاكرتي كأنني عشته للتو ، صرخات قلبي لا يزال رنينها راسخا في أذناي ، كانت مشكلات عويصة واجهتها في الماضي ، داهمني حينها شوق لطفولتي حيث كنت لا أكترث ولا أبالي ، حيث كان قلبي صغيرا لا تستهوى فيه كلمة ، حيث كانت الأماني محدودة تريد سوى الحصول على قطعة حلوة ، فحقا ياليتنا لم نكبر ، ياليتنا لم نذق مر الحياة ، ياليتنا لم نر بشاعة الأيام ، ياليتنا لم نعرف ألاعيب الناس ، فالآن كل شيئ مضى و أصبح لا وجود له إنه من الماضي ستبقى إلا ذكرياتنا معلقة به؛ نستمد منها القوة ونجعلها رمز شجاعتنا ، ستجعلنا أشخاصا لا ننكسر بسهولة، لهذا الماضي يبقى دائما متغلغلا في القلوب يدثر آثار قسوته بأيام الحاضر . كثيرا ما تتناطح أفكار سلبية حول ما عاشته نفوسنا ولم نجد الحل لإبادتها ، نتصارع ونتصارع معها لكن دون جدوى لقد أصرت على المكوث لأننا لم نجد الطريقة الصحيحة لتدميرها ، ممكن أن تأثر على واقعنا فتبسط رداء عتمتها عليه كأنها ألبسته عباءة الظلام وقالت هيا لنستقر في ذلك المكان ، إلا أن يأتي نور وضياء من عند الله يدق في نفسك بصيص الأمل كأن تلك العتمة سحبت رداءها المظلم و

اختبأت في حضن أحاطته الإيجابية من كل صوب وهملجت في فرحة وحبور ، انزاحت عن وجهها غيمة اليأس ، وغادرتها دحمسة الخوف.

ففعلا الذكريات المؤلمة تجعلنا كذئاب جريحة لا يستخف منها أحد ، لأنهم حتما يعرفون أن الذئاب تزداد قوتها وشجاعتها عندما تجرح ، تدخل في نفوسهم الرهبة التي باتت لا تبرح صدورهم ، تصبح الحياة بمجرد تجاوزنا لهذه العقبات عبارة عن كتلة من الثقة و القناعة بما وهبنا الله إياه ، ننظر إليها برؤية واضحة كشربة ماء جاءت بعد ظمأ طويل ، تصيب عيوننا لمعة فنرى حاضرنا كأنه كريات بيضاء من البرد فوق الطين الداكن في الشتاء، دليل على أن واقعنا الحالي طمس على ماضينا فقد بقي في الأسفل تقتله عتمة اللون الأسود الذي طغى عليه نور حبات البرد فنحل بدوره وأعطى مقدمة لبداية جديدة فهذه الحياة لن تقف لتراعي حزنك ، إما أن تقف أنت وتحدثها عن انكساراتك أو أما أن تكون طريحا للأبد .فالإنسان يعيش مرة واحدة ويتعرض للكثير من العثرات أحيانا تؤدي إلى الجنون بسبب الصدمات المتتالية، ولكن الذي يملك شخصية قوية سيتجاوزها فوراء كل شخصية صلبة صدمة حاولت أن تسقطنا أرضا ،ولكن نهضنا بعدها لنواجه ونقاوم ، فمن وراء كل عسر يسر وهذا ينطبق على كل أمر فمثلا لا يوجد حصاد يأتي بعد العرس ولا حساب يسبق العمل ولا منتصر يمكن تتويجه قبل انتهاء المعركة .

اعلم أن الحديث عن الماضي ينكأ جراحنا القديمة وتنهمر دموعنا من جديد و سيقتات الحزن على فؤادنا لكن دائما لابد أن نتذكر أن الله معنا فإنه لا يبتل عبدا

إلا إذا أحبه، لهذا لنجعل الإيجابية تدق على أوتار قلوبنا فبعد كل ألم وحزن بداية للفرح والسعادة.

غبار الواقع أعمانا _ خودير شيماء _ الجزائر

تكلم لساني تكلم.

فالمجتمع لم يعد يفهم

تكلم لساني تكلم.

فالواقع يحتقر الأبكم

تكلم.....

ففي بلدي تساوى الجاهل ومن يعلم

تكلم ولا تتلعثم

ولا تسألني عمّا ستتكلم

فأنا عن نفسي لا أعلم

لكن...

لبي نداء المجتمع فهو من سيسمع

لبي نداءه واشتم واهجم

لبي نداءه ولا تقدم نصيحة

بل أفصح عن فضيحة

لبي نداء من يريد ملأ فراغه بالفراغ

من يريد جعل تفاهتك سلعة تباع.

من يريد شراء النكات والضحك

وجلُ العائلات جياع.....

من يريد سد الجوع وهو يبالي بالغناء و يحقر المخترع و الاختراع

لقد ضاع شباب أمتنا....لفد ضاع.

أفناه الصراع، وأضناه الفراغ.....

وأرذخه أرضاً...ذاك الحلم الذي يشترى لأبناء السباع.

أيا حكام دولتنا شباب أمتنا ضاع

كيف لا....

والعَالِمُ تُرمى أعماله لضباع

و المهرج يذاع صيته

بل ويوضع في أقراصٍ ويباع

كيف لا....

وإعْلامُنا يعطي أهمية للتفاهة

قبل الإبداع....

كيف؟

و إدارتنا تلقي نظرة على اللقب قبل الشهادة وبراءة الإختراع.

تلك الشهادة التي باتت تشترى بالمال وبه تباع.

كيف لا....

وقد نال منا الأزرق اللعين....

تجرع ماء عقول أكواباً و أباريق

سلب ريعان الشباب

و أعدم وقتنا الثمين

لكن.....

أو آن العتاب!

فقد غرست في ظهورنا السكين.

و غرزت فينا إبرُ السم الهجين

فعلها ذو العين و الخانة فوق الحاجب بأعلى الجبين

غرق فيه الشعب ولازال يغرق

إنه إبن عم الأزرق.... ألن نستفيق؟

أذلتنا تفاهتنا أين هي استفاقتنا ووحدتنا؟

غفوة ذنب / مروة الثر _ الجزائر

..:أنت ماذا تفعلين؟

أنا: من أنت؟

..:ذنبك

أنا :ذنبي الذي أرهقني

ذنبي :تخلصي مني إذن

أنا :لا أعرف كيف أشعر أن كل الأبواب مغلقة في وجهي

ذنبي: عودي إلى ربك

أنا :أخشى أن لا يقبل توبتي

ذنبي: إن الله غفور رحيم

أنا: أهلكتني المعاصي ولا أعلم طريق العودة إلى الله رغم أنني أعلم أنه هو الغفور الرحمان الرحيم ولكن دائما ما يعتمر في قلبي أنين كأنين الكليم تكتنفني كلما قلبت مسار طريقي حتى أنني لا أطيب طويلا حتى أعود أدراجي كسيرة الأجنحة موارية نفسي أنني في الطريق الصحيح، لكن براثن الأمل للعودة إلى الله استحثتني لأخرج من غفوتي الأمدية.

هواجس الروح _ وهيبة بلقاسم _ الجزائر

ثار حزن القلب على نبضه...بكت الروح، وارتعش الجسد...ارتفع النحيب من الأعماق، أمطر دموعاً حارقة...غطت وجهها بيديها، تاركة العنان لأنينها المكتوم ليعصف في الروح صراخا دون صدى... لا تعلم كم مر عليها من الوقت تصارع الألم وهي تسترجع ذكرى المكان والزمان...وتفاصيل كانت نائمة في زوايا ذاكرة لا تهدأ ولا تنام. تمر أمام عينيها مشاهد الماضي، تلوح ابتسامة عابرة على محياها تأبى المكوث، وكأنها على عجل، لتترك الوقت للصور الحزينة التي تليها. تسارعت حركة الكرسي الهزاز بها، وكأن عاصفة ضربت أرجاء الجسد المتهالك عليها...غطت وجهها لتتقي عصف الذكريات... انطلقت من الأعماق... آه كاوية...مع عبق عطرها وزينتها وجمالها، حين كانت في ربيع العمر، تتهادى بفرح أمام نظرات الإعجاب كعروس الحكايات... اصطفت أمام ناظريها صديقات الطفولة والشباب... هذه خطبت...

وهذه تزوجت...وأخرى أنجبت... كل واحدة منهن في عالمها الخاص، أخذتها الحياة فغابت مع أسرتها ومناسبات أولادها...نادرا ما يتذكرنها وكأنها بالنسبة إليهن طيف مر في حياتهن وغادر إلى مكان منسي... تحسّرتْ على ما مضى من العمر عبثا وهي تمني النفس بالاستقرار والدفء العائلي... إنها الوحدة القاتلة...الوقت الثقيل

الذي يزحف بكل ثقله على روحها، يزهق أنفاسها...انه الفراغ...فراغ لا أفق له ولا صدى... هي الأقدار التي تضعنا في ما لا نطيقه لكن مع ذلك نتشبث بالحياة رغم المرارة والحزن يتماشى الإنسان مع كل المتغيرات ويخفي حزنه ويبتسم ويتصنع الضحكات الباردة الخالية من المشاعر.

فلسطين _ إيمان قراين _ الجزائر

قلب ينزف دما...

عيون تبكي ألما...

آهات تصرخ علنا...

فوق أرض الحرائر...

يا أرض المدائن...

شعبك المسكين...

يئن من ظلم ذاك اللعين...

غدا في حكمه سجين...

لكنك ما تزالين...

عذراء نقية طول سنين...

ما تزالين يا أرض فلسطين...

مدينة الصلاة الأبية...

ماتزال ريح عطرك تفوح بكرة وعشية...

آه يا ممر الرسول...

ماذا فعل بكِ بنو صهيون..!

جميلة أنت كجمال يوسف الصديق...

مغدورة أنت يا منزل المسيح...

كغدر إخوة الصديق ...

باكية أنت والدمع نواح...

صامدة أنت والكفاح مباح...

عطرة أنت وعطرك فواح...

مسرى النبي العدنان أنت ليلة الإسراء...

قبلة العرب يا زهرة المدائن...

حرة أنت مهما كبلت سواعدك أيادي العدَا...

أين أنتم يا عرب ؟... أختكم تئن ألما من قنابل الغرب ...

اخمدوا نيرانها ياعرب... أحرقوا أرضها أولئك الغرب ...

شوهوا ترابها ...

هدموا تراثها ...

حطموا قدسها ...

قتلوا شعبها ...

هتكوا كيانها ...

أيا أم الفداء مالي أراك ...

على سمفونية الألم عزفت...

ودماء أسى نزفت ...

ودموع قهر ذرفت...

يا درة الوجود ويا وصية المعبود انت...

جزائرية أنا والنبض أنت يا فلسطين ...

عربية أنا، والقلب إليك أضناه الحنين...

شرقية أنا، والدمع عنك قد أغرق العينين...

سألوني من أنا قلت بكل فخر :بنت جزائسطين ...

سيأتي يومك يا فلسطين ...

سيأتي غدك يا أرض النبيين ...

ستشرق شمسك يا وطن الصامدين...

سيرفرف علمك رغم أنوف الغربيين ...

سينتصر شعبك على ذاك المستوطن اللعين...

سنهتف معا بكل جموعنا على مسمع الغربيين ...

وعقدنا العزم أن تحيا جزائسطين

حرة...عربية...عطرة...على مر السنين..

تعال.. تعال _ مبروكي نخلة _ الجزائر

فلنتقاسم فنجان شاي.

فلنرتشفه رشفة برشفة ومابينهما قبلني وأخبرني ما قد يقال

أخبرني مالذي سيحكيه الواشون عن لقاءنا وعن مجيئك المختال

أخبرني مالذي سيجعل أبي عال المقام يدنو من أمي ويسألها: أين ابنتك ،قومي أحضريها في الحال

فتدنو والدتي من أختي الصغرى أمال: أين أختك؟ قومي بلغيها من أبيك السلام

تأتي أختي لغرفتي تدق مرات ومرات وتفاجئنا بالسؤال

أبوك على وشك الوصول أسرعا ،أهربا وإلا طالكما مالا يطال

لكن أختي الصغرى غبية ساذجة كعادتها لا تدري أن الحب يمشي على درب الموت يبغي الوصال

غبية ويحها ألا تعلم أني رفعت راية الاستسلام

ما بيني وبين أختي يفصلنا جدار

عندي قد انمحى كل ما يوحي بأني وسط الدار

روحان قد توحدتا وأسلمتا إلى الباري هذا الحب المحتار

أما عند أختي خوف ورعشة وألف سؤال وأعذار

لا تعذريني يا أخية ،لا تزوريني في قبري حتى ..

لكن إياك أن تعتبري حبي هذا عار

إياك أن يجبروك على مسح هذا العار فقط أخبريهم بأني فضلت الموت على الفرار!

انتظرتكِ كثيرًا _ فرح زياد حرب _ سوريا

انتظرتكِ كثيرًا....

تزاحمت الأفكار داخل رأسي إلى أن أصابني الصداع الأبدي

فلا الدواء بات يُجدّي نفعًا و لا الصداع كان يترنح عن جسدي

و لا هذا القوام ظلَّ على حاله، و لا التعب كان يهرب مني!

مُهجتي بالانتظار

فكثيرة هي الساعات التي عشت جميع تفاصيلها بمفردي، كنت أجلس على المقعدِ ألتفت يمينًا يسارًا جنوبًا شمالًا حتى أحتفظن بكل ملامحي و احتفظت بكل ملامح المكان إلا وجهكِ

لا شيء يذكر غير تفاصيلكِ يا عزيزتي!

كانَ صدري يذوبُ انتظاراً

الساعة الحادية عشر و واحد و عشرون دقيقة

عندما أوقفتني عند تلك العقارب و ادعيتِ أن الأمنيات تتحقق ،آمنت بكلام الأساطير و جعلتني أصدقها معكِ دون أن يتقبلها عقلي، أعرفكِ تمامًا أعلم كل

الأساطير التي قصصتها عليَّ في هذا المكان و ذاك، أقدس كل أشيائك إلا أنكِ في هذه المرة لم تُمارسي أسطورتكِ أيايَّ، لا شك في أنكِ غارقة في النوم

والحلم لا يريد أن يفارقك، لاشك في أن ملاك الأحلام قد وقع بغرامكِ لا بلّ أأكد ذلك، يا إلٰهي من لوعة قلبي!

انتظرتكِ أنا و كُرسيكِ الفارغ....

لأول مرة يا عزيزتي يكون فارغًا، باهتًا، مخيف، كئيب، أكُنتِ أنتِ الحياة حتى لتلك الأجسام الجامدة التي لا تعي الحياة مطلقًا، أم أنني أنا من يشاطر الحياة منك و يقتات وجودهُ كل شيء منكِ يُضفي معنى آخر لحياتي و لكن!

غدوتُ ضحيةَ تعذيبِ الانتظارِ المُرّ

ولكنكِ لم و لن تأتي مجددًا

سأعود لِلعيش داخل ذنوبي و أقترف المزيد منها

إلى أن يأتي موعد اللقاء الأبدي كصداع رأسي!

كانتظاريَّ الأكثر وجعًا!

كالساعة التي لذغتني بعقاربها!

كالحياة التي تعيشينها في الموت يا عزيزتي!

عَذّبتني في كل أيامي إلا أنني سأبقى أنتظركِ دائماً، يا ياسمينتي! فلو كانَ جلّ المُرّ محصوراً في أمرين لكانَا الفقد والانتظار.

لو لا صمته _ هدى طابوش _ الجزائر

لو لا تلك الصور

العابرة

الهاربة

لو لا تلك الطاولات

الفارغة

والكتب المنسية

لو لا تلك الشوارع

المهجورة

والشفاه المبللة

بدموع الوداع

لعبرت من باب

العصافير

إلى شذى الورد

أمكث هناك

أنامل تقرع

طبول الرؤى

فراشات للذكرى

وبيننا مسافة

للنهايات

أغيب عني

علني أجد ما فقدت.

فتاة الظلام _ أمال ولد بشير _ الجزائر

هناك فتاة عاشت في خيالات زائفة و وعود كاذبة و أمل ضائع ضاع بين متاهات الحياة..... مع أنه مزروع داخلها، بل مفطورة به منذ صغرها، لكن الحياة تُغير مجرى أسلوب حياة الإنسان.. كانت لديها إرادة في كل شيء تفعله دون تردد لأنها كانت دائما هكذا... لكن في يوم من الأيام انهزمت.... ذهبت الارادة إلى بستان النعمان حيث ذهب الأمل... عاشت حياة البؤساء، بعد رحيل الارادة و الأمل.... حاولت العيش بدونهما لم تستطع فذهبت لإرجاعهما فرفضا ذلك قالوا لها : نرجع بشرط أن تأتي بوعد توفي به..... ألا تحزني على شيء لا يستحق حزنك و لا دموعك.. قالت : لا أستطيع أن أعدكما بذلك و الاحساس خدعني و قتلني بخنجر لم أستطع نزعه إن فعلت ذلك يسيل و إذ تركته يزداد ألمي..... فالشعور خائن خدعني.... قالوا : ألم نقل لك لا تبالي لم تسمعي كلامنا فتحملي أخطائك لوحدك، لقد تعبنا منكِ. أين نفسكِ القوية التي كانت لا تبالي و لا تخشى الصعاب التي تواجهكِ.... فجئنا إلى بستان النعمان لأنه أحب إليكِ كنت تقولين عنه أنه ليس جميل، لكن اسمه أجمل لأن الجمال ؛جمال الداخل لا المظهر..... اعذروني لقد فاض همي و انكسرت، كما يقال إذا الزجاج انكسر لن يجبر..... فحياتي تحطمت فأصبحتُ استنشق شيء لم أكن أريد أن أستنشقه...

باء غيب _ ميساوي مروى _ الجزائر

لاحت في أفق الغيب باء...بعد غين من التعارف ومد لين عشناه عيدا دام زمنا...أتت باء اللحظات الأخيرة لتختم العيد.

بعد تدقيق لغوي طويل ومحاولات مستميتة لإضافة حرف جديد أو إطالة الباء... إلا أن حرف الباء قد وُقّع وانتهى.

وتلك المحاولات بقيت أثرا مميزا على الورقة في شكل تشطيب هنا وهناك... سنضحك يوما كلما رأيناها... لكن ليس اليوم بالتأكيد، فاليوم تسبب لنا ألما حادا في القلب.

لطالما كانت النهايات أقوى شخصيات القصص... لكنها أبعد ما تكون عن قلوبنا... لا نحب النهايات، نفضل تفاصيل الأحداث نفضل السقوط من أعلى الجبال... لكن لا نحب أن نسمع أننا سنموت في أسفله، نحب أن نسمع ترنيمة عذبة عن السلام ،ونحب لو تدوم... لكن لا نحب أن نعرف أنها ترنيمة أخيرة لشخص يحتضر، نحن لا نحب النهايات.

النهايات دوما حزينة وسيئة... لأنه لا وجود لنهايات سعيدة،

السعادة ليست نهاية... هي بداية كل شيء ، حتى ونحن نعرف أن النهاية حتمية... غالبا ما تتعمد الذاكرة أن تترك يد تلك الحتمية لتسقط في جب النسيان إلى حين... نخوض في الأحداث وننسجم معها وتارة نغرق فيها ثم ينقطع النفس حينا... لنفطن إلى أنها النهاية... قد تعلقت بالحبل وخرجت من الجب ثم راودتنا وأسقطتنا فيه!

في ظلمة جب الحزن ذاك لا يكون الأنيس سوى وحي ذكريات تلك الأحداث التي غامرنا في خوضها...

الحزن يتمكن منا ويضعنا في جب منغلق لأننا نقيد أنفسنا به بإرادتنا ونوهم أنفسنا أنه لا يمكننا الخروج من الجب أبدا ...وعندما تمر مهلة الذكرى ويحل فجر النسيان ينسى الإنسان حتى سبب وجود القيد... ستلبس ملامحه لباس الاستغراب والاستنكار وسرعان ما يفك القيد الذي يجد مفتاحه في جيبه ويمسك الحبل الذي كان متدليا عند رأسه منذ البداية وبكل شوط يقطعه صاعدا نحو المخرج... تنفض عنه مشاعر الحزن وتسقط في قاع الجب...

ويزدان بابتسامة تتسع مع كل شوط يقطع...وألق في العيون يتوهج...

لأن الشعور بالامتنان لعيش تلك اللحظات يوما قد تغلب وانتصر وداوى ألم القلب ذاك ونفض عنه كل حزن.

كنا في زاوية جيم الجب الحزين فخرجنا إلى باءه المنبسطة منشرحين...وجدنا غيبا آخر في انتظارنا وتعلقنا بغينه من جديد.

لم أعد أطيق _ تياح ياسمين _ الجزائر

لم أعد أطيق لأجاهد أكثر لأكون بخير فالجميع يطلبون مني ذلك وكأن التعب شيء يستهويني ،أقسم أن أشياء بداخلي انفجرت فكل ما يحتويني الآن مسود.

ثمة أسئلة متضاربة في رأسي لا أجد لها جواب! هي من تسبب لي هذه الألام و ما زلت ضائعة في معرفة إجابة لها

ثمة أشياء انكسرت دفعة واحدة

فرغم كثرة من حولي إلا أني أحس بالوحدة

أحس وكأني أطعن في كل مرة أتنهد فيها

وكأن من يفعل بي ذلك يتلذذ في رؤيتي أعاني

لا أريد أحد ما عاد ذلك الشخص المقصود أن يعود ويمسك يدي فنترك معا العالم يحترق ونسير كلانا على رماده.

إليك يا ابنة حواء _ أماني سخري _ الجزائر

ليس للفتاة ما يزيدها جمالا من غير الحياء ..

ازدهري بأخلاقك و اجعليها لك أسمى اقتداء ..

و لتكن خير قدوة مريم العذراء ..

ما نحن بتاركين شيئا في هذه الحياة و ما هي سوى دنيا فناء ..

واجعلي غايتك الجنة و ألحي الدعاء ..

ستلتزم نفسك و تقتربين من الله دون عناء..

إليك يا ابنة حواء..

أنت أم و بنت و صديقة و زوجة وهذا بمثابة اكتساء..

أنت عصمة المجتمع لذا كوني ذات روح من الشوائب طاهرة ..

أنت مرآة المجتمع وبك يكون الاحتواء..

كوني كقمر في ليلة سوداء...

كوني كوردة تنشر عطر الوفاء..

كوني كطائر حر في السماء ...

تتنفسين عبق الوجود و النقاء..

إليك يا ابنة حواء..

ابق صامدة أمام تلك الأعاصير الغضباء ...

لا تهزك ريح منافق و بإذن الله ستزول كل الأعباء ..

كوني فتاة بالرسل تأمل أن يكون اللقاء..

يامن بها ازداد الكون بهاء..

كوني جوهرة الوصول لها ليس شيئا هينا ولا تكوني عمياء ... كوني لأجلك أحلى ضياء..

يضيء جدران دربك و يعم كل الأرجاء..

إليك يا ابنة حواء..

اعلمي أنه فقط بأهلك يكون الاكتفاء..

تأكدي أنك تستطيعين بسترك و عفتك أن تعلني الولاء..

ما من شيء مستحيل من إمرأة أرادت أن تكون في القمة العلياء..

لا تفتحي لرفقاء السوء بابا فهذا أكبر داء...

سيبعدك عن طاعة الله و سيجلب لك البلاء و العياء...

لا تثقي بأحد ثقة الأغبياء ..

سيفلت يدك حتما ، ستبقين وحيدة بلا رفقاء ..

كوني كالحمامة البيضاء...

كل لاجئ إليك كنت له دواء...

إليك يا ابنة حواء...

هذه وصيتي و تلك مواعظي فخذيها بحسن الإصغاء.

قلم يتيم _ سندس موسى حمودة الجعبري _ فلسطين

كالمعتاد...

لا أملك أدنى تغير يذكر نفس الشعور ، الأشخاص ، وأقلام الرصاص التي أحاول بها رسم بداية جديدة وعنوان متغير لحياتي ... يا لها من أقلام هشة تكسر كلما حاولت تنقيط كلماتي وربما تتمزق أوراقي فقلبي فكياني .

أحاول كثيرا لقد فقدت مبراتي ومجموعة من أقلامي والأسوء من ذلك فقدت أحلامي ، لقد تحطم كل شيء أمامي .

لم يعد النوم سبيلا للنجاة فحتى ذلك الأمر أرهقني، فكلما رأيت كابوسا طال حلمي ولم ينتهي ، وكلما حاول عقلي وضع شمعة مضيئة في إحدى زوايا حلمي ،هبت الرياح من داخلي فأطفأتها ، لربما أصبح الأمل كابوسا كلما لمحته استيقظت فاقدة للنعاس من عيناي .

إنني أفقد عقلي ،أتعجب ممّا يحدث لي وما سيحدث بعد ، لقد أصبحت عاجزة عن فهم حالاتي ، لم أعد أخشى الظلام فها أنا أعيشه تماما ، لقد غرقت به أو لربما هو !

من أغرقني ، بتّ لا أعرفني ؟

لربما عدم إدراكي لما أريده هو ما يمزق أشلائي، أظن أنني بحاجة لهدف واحد أو ربما كلمة مكونة من أقل عدد ممكن من الحروف ولو كلفني ذلك البحث عن نقاطها من بين أعدائي ، سأكسر أقلامي بنفسي ، سأعمل جاهدة على صنع أداة وعالم آخرين ، أظنني أحتاج حلما ، أو لربما ممحاة أمحي بها ذاكرتي المهمّشة، فعلى الأقل إن لم أستطع إسعادي فعليّ التخلص من أحزاني ، ها أنا أقاتل ضعفي بصبري تجلدا ، وكياني في قيد الفراغ السرمدي مقيدا ، أراني قلما ولكنني فقدت أوراقي.

إن الأمر أشبه بنفاذ الحبر بينما لم أنتهي من تدوين آلامي و أشواقي على أوراقي لأقوم بدفنها كوصية لقلبي في أعماقي ، كما لو أستعد لحياكة مستقبلا كله أعيادا وإذ أن خيوطي ليست إلا رمادا ،كبندقية مليئة بحشود من الطلقات ولكن الفوهة بترت فمكثت البندقية مختنقة ليس هناك سبيلا لإفراغ باطنها ، أو لربما كنقش ملامح بأصابعي على وجه حجري حرم من ردود الأفعال ، إن أمري مثير للألم وأحباري نفذت وألواني بهتت ورسوماتي من إنهائها قد حرمت .

ولكن كم من لطف خفي لخالقي الرحمن الذي أعبد ، وإني ورب القلب دوما أردد بأن يلهمني الله السكينة فأتقبل ما لا يمكن تغييره ،والقوة لتغيير ما يسعه والبصيرة لمعرفة الفارق بينهما ، كما لو تعي ما يحتاج صبرك عما يحتاج تدخلك فتعلم متى تسعى، ومتى تستكين ، فترتاح ما حييت وترضى .

ولا ريب بأن الصدق في أقوالنا " أقوى لنا " ، والشر في أفعالنا " أفعى لنا " ، ناهيكم عن شرور الأفعال التابعة لحلو الأقوال ، إياكم وذلك الاحتيال ، فإن لم يطابق

قولك فعلك واتسم الكلام المعسول بالصدق ، حذار أن تعامل معاملة القاتل والمقتول ، فكيف لك أن تفخر بحديثك عن غرس الزهور ، بينما لا تفقه رش البذور ، كمن يقول أنه سيبني قصورا بينما أفعاله النكرة ليست إلا صخورا ، تنهش القلوب كالنسور ، ما لم يكن بحوزتك ماءا لا تدعي أنك صنبورا .

لطالما قيل أن القاتل يقتل ، ويد السارق تقطع ، فما شأن العدل بمن يدعي عطاء الأمل ويده مقطوعة ، يدعي الخير وأفعاله كلها ويل ، أوليس لكل ذي مظلوم دعاء يسمع كلما حان للأذان على مسامع القلوب أن يرفع ! حذار أن تقول قولا ضارا ، يتسبب بقطع روحك ، لا تقطع لك يدا ولا لسانا إنما تمسي مجرد إنسانا قطعت رحمة ربه عنه ، وإن هذه الروح يا معطي الروح وقابضها ، ترجو منك أن تقبضها وكلها إيمانا واحتسابا ، تخشى أن تجرح الغير ولو بتفوه كلاما يمس القلوب إيلاما ، وبالختام سلاما على من حفظ الوصل بين روحه ورحمة ربه سلاما .

مبتورة الحلم .

{تمت بفضل الله}